

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

- دراسة ميدانية بابتدائيات المقاطعة الإدارية الثامنة حاسي خليفة الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبين:

د. بن موسى عبد الوهاب

- بوعافيه ياسين

- كراسع عثمان

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2024

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

- دراسة ميدانية بابتدائيات المقاطعة الإدارية الثامنة حاسي خليفة الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبين:

د. بن موسى عبد الوهاب

- بوعافيه ياسين

- كراسع عثمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل والشكر له على منّهِ وكرمه بأن هَيَّأَ لنا الأسباب والظروف المناسبة لإنجاز البحث وإكمال هذه الدراسة.

ونصلي ونسلم على حبيبنا محمد خاتم الأنبياء وإمام المرسلين.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير لكل من ساعدنا وشجعنا، وكل من نصحنا ووجهنا من أساتذة وباحثين، وكل من أعاننا من مديري المدارس وأساتذة الابتدائيات الذين تعاونوا معنا في جمع المعلومات خلال بحثنا.

ونخص بالشكر في هذا الإطار أستاذنا المشرف الدكتور بن موسى عبد الوهاب على قبوله الإشراف على رسالتنا وتقديمه التوجيهات والنصائح في كل مراحل العمل خطوة بخطوة وجزءاً بجزء، ونسأل الله أن يبارك له في جهده ووقته وصحته.

كما لا ننسى أساتذتنا الذين تشرفنا بالدراسة عندهم واستفدنا من علمهم ونصحهم وتشجيعهم، وكانوا لنا قدوة ومصدر إلهام وتحفيز، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

والحمد لله رب العالمين

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، ومعرفة رأيهم واقتراحاتهم لتحسين الامتحان وتجاوز العراقيل المتعلقة به، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب لغة التدريس أي بين أساتذة اللغة العربية وأساتذة اللغة الفرنسية، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب رتبة الأستاذ.

وتمثلت العينة في أساتذة السنة الخامسة بالمقاطعة الإدارية الثامنة بحاسي خليفة ولاية الوادي، والذين درّسوا هذا المستوى خلال الموسمين الدراسي 2023/2022 و الموسم 2024/2023، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة متوسط.

كما تؤكد الدراسة أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تبعا لمتغير مادة التدريس.

- لا توجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تبعا لمتغير رتبة الأستاذ.

الكلمات المفتاحية: التقييم التربوي، تقييم المكتسبات، أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي، المدرسة الابتدائية.

The study aimed to examine the level of difficulty associated with the achievements evaluation assessment for primary school pupils from the perspective of teachers. It also sought to elicit their views and gather their suggestions for improving the exam and overcoming the obstacles encountered during its implementation. Additionally, the study investigated whether teachers' perceptions of the exam's difficulties varied according to the language of instruction specifically between Arabic and French language teachers, as well as according to their professional rank.

The study sample consisted of fifth-grade teachers from the 8th Administrative District of Hassi Khalifa, El Oued Province, who taught this level during the 2022/2023 and 2023/2024 academic years. The research adopted a descriptive-analytical approach and relied on a structured questionnaire as the primary tool for data collection. The findings revealed the following:

Teachers generally rated the level of difficulty of the primary education achievements evaluation exam as moderate.

The study also concluded that:

There were no statistically significant differences in the perceived difficulties of the exam based on the instructional language variable.

There were no statistically significant differences in the perceived difficulties of the exam based on the teachers' professional rank.

Keywords: Educational evaluation, learning outcomes assessment, primary education teacher, elementary school.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الشكر والتقدير
ب	ملخص الدراسة بالعربية
ت	ملخص الدراسة بالانجليزية
ث ج ح	فهرس المحتويات
خ د	قائمة الجداول
2 - 1	مقدمة
الجانب النظري للدراسة الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
5	01- إشكالية الدراسة
9	02- فرضيات الدراسة
10	03- أهداف الدراسة
10	04- أهمية الدراسة
11	05- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
12	06- حدود الدراسة
الفصل الثاني: امتحان تقييم المكتسبات	
15	تمهيد
16	أولا- تقييم المكتسبات
16	01- تعريف التقييم التربوي
17	02- أهمية التقييم التربوي
17	03- تعريف امتحان تقييم المكتسبات
18	04- المبادئ العامة لامتحان تقييم المكتسبات
19	05- سياق التحول من التقييم الكمي إلى التقييم النوعي
19	06- مقارنة عامة بين امتحان الشهادة وامتحان المكتسبات

20	ثانيا- تنظيم امتحان تقييم المكتسبات
21	01- الإجراءات التنظيمية للامتحان.
25	02- درجات التملك في امتحان تقييم المكتسبات.
25	03- خصائص معايير تقييم المكتسبات.
25	04- التعديلات الوزارية على امتحان التقييم.
30	ثالثا: الشبكات التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية
30	01- طبيعة أداة التقييم
32	02- شروط إعداد أداة التقييم
33	03- أدلة امتحان تقييم المكتسبات
33	04- مكونات الشبكة التحليلية
35	05- أنماط التقييم في الشبكات التحليلية
35	رابعا: تقييم امتحان تقييم المكتسبات
35	01- الاستشارات التربوية لتقييم امتحان التقييم
38	02- المعالجة المهيكلية للتعليم في مرحلة التعليم الابتدائي
42	03- نموذج تقرير الخطوات العملية للمعالجة المهيكلية للتعليم
46	خلاصة
الفصل الثالث: مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر	
48	تمهيد
49	أولا: التعليم الابتدائي في الجزائر
49	01- تعريف التعليم الابتدائي
51	02- أهمية التعليم الابتدائي
53	03- الأطوار التعليمية في المرحلة الابتدائية
54	ثانيا: المدرسة الابتدائية
54	01- تعريف المدرسة الابتدائية
56	02- وظيفة المدرسة الابتدائية
59	03- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية

60	ثالثا: أستاذ المدرسة الابتدائية	
61	01- تعريف أستاذ المدرسة الابتدائية	
61	02- مهام أستاذ المدرسة الابتدائية	
63	03- تصنيف أساتذة المرحلة الابتدائية	
65	خلاصة	
الجانب الميداني الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
68	تمهيد	
69	01	منهج الدراسة
69	02	الدراسة الاستطلاعية
70	03	أدوات الدراسة
76	04	محتمع وعينة الدراسة الأساسية
79	05	الأساليب الإحصائية المستخدمة
79	خلاصة	
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة		
82	01	عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى
83	02	عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية
84	03	عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة
85	استنتاج عام	
85	اقتراحات الدراسة	
87	خاتمة	
قائمة المراجع		
ملاحق		

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفروق بين الامتحانين.	20
02	يوضح التقييمات الكتابية للامتحان موسم 2023/2022.	22
03	يبين المواد المعنية بالاختبارات الكتابية.	27
04	يبين المواد المعنية بالاختبارات الكتابية حسب الميدان.	27
05	يوضح الرزنامة اليومية للتقييمات الكتابية المشتركة بعد التعديل.	28
06	يبين التعديلات الحاصلة بين النسختين.	29
07	يوضح الكفاءات المعنية بالتقييم في الطور الأول وصيغتها.	30
08	يوضح الكفاءات المعنية بالتقييم في الطور الثاني وصيغتها.	30
09	يوضح الشبكات الثنائية.	33
10	يوضح الشبكات الوصفية.	33
11	يوضح الشبكات أحادية سلم التقدير.	34
12	شكل يوضح عناصر الشبكة الأحادية.	35
13	يبين طبيعة التقييمات في اللغة العربية (النسخة الأولى)	35
14	يبين حساب الرضا الاجتماعي العام والنوعي والنسبي.	39
15	يبين حساب مؤشر النجاعة النوعي والنسبي.	40
16	يبين تحليل قاعدة البيانات التفصيلية.	40
17	جدول يوضح الفرق بين تصميم التعليم وتصميم التدريس.	50
18	يوضح خصائص النمو وأهدافها.	59
19	يوضح بيانات المحكمين للاستبيان	72
20	يوضح التعديلات على الاستبيان	72
21	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد (البعد الأول)	72
22	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد (البعد الثاني)	73
23	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد (البعد الثالث)	73
24	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد (البعد الرابع)	73

74	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد (البعد الخامس)	25
74	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد (البعد السادس)	26
74	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد (البعد السابع)	27
75	يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	28
76	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	29
77	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدراس والمقاطعات	30
78	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير رتبة الأستاذ	31
79	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمادة التدريس	32
82	يوضح دلالة الفروق بين مستويات الصعوبات	33
83	يوضح دلالة الفروق بين مستويات الصعوبات تبعا لمتغير مادة التدريس	34
84	يوضح دلالة الفروق بين مستويات الصعوبات تبعا لمتغير رتبة الأستاذ	35

مقدمة



مقدمة:

يعتبر التقييم التربوي أحد أهم مكونات العملية التعليمية، إذ تبنى على نتائجه العديد من القرارات التربوية التي تتعلق بتوجيه التلاميذ ودعم مكتسباتهم وتصميم خطط للمعالجة وتدارك الصعوبات التي تواجههم، حيث تستغل نتائج التقييم أيضا في تعديل المناهج والبرامج من قبل اللجان المتخصصة بإعداد المناهج، ذلك أن التقييم لا يقتصر على قياس وحساب نواتج التعلم فحسب، بل يهدف إلى تجويد التعلم من خلال الكشف عن مواطن القوة والضعف عند التلميذ، وضبط الممارسات التعليمية وتوجيهها نحو الأهداف المرجوة.

في هذا الإطار، نجد أن المنظومات التربوية المعاصرة اهتمت بموضوع التقييم اهتماما كبيرا لإدراكها حقيقة وقيمة التقييم في تحقيق الأهداف التعليمية، ومنها المنظومة التربوية في الجزائر التي عدلت وطورت في أشكال وأساليب التقييم خاصة في المراحل التعليمية الأولى، ومن تلك المشاريع التي تشهد تعديلات وترتيبات متواصلة مشروع تقييم المكتسبات المسمى بامتحان تقييم مكتسبات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة ملاحظات مباشرة في الوسط التربوي وقفنا من خلالها على آراء ونقاشات واسعة بين الأساتذة تشير إلى وجود انتقادات تختلف حدتها ومستواها من أستاذ إلى آخر، مما يستدعي دراسة بحثية موضوعية تسلط الضوء على صعوبات هذا الامتحان من وجهة نظر الأساتذة من خلال استكشاف آرائهم وملاحظاتهم الميدانية وطبيعة العراقيل التي تواجههم أثناء تطبيق إجراءات هذا الامتحان و تحديد مستوى تلك الصعوبات لديهم، وهو ما من شأنه مساعدة القائمين على الشأن التربوي في تحسين تصميم التقييمات الوطنية وتنفيذها بإجراءات تنظيمية أفضل.

ولدراسة هذا الموضوع حددنا خطة لدراستنا تناولنا في جانبها النظري وفي الفصل الأول منه إشكالية الدراسة وضمنها التساؤلات، ثم فرضيات الدراسة، وأهمية الدراسة، مع التعاريف الإجرائية للمصطلحات، ثم حدود الدراسة. أما في الفصل الثاني فتناولنا امتحان تقييم

المكتسبات حيث عرفناه، وعرفنا مبادئه العامة وقارنا بينه وبين امتحان الشهادة (الصيغة القديمة للامتحان) وفي الجزء الثاني من هذا الفصل تطرقنا إلى الإجراءات التنظيمية للامتحان وفي الجزء الثالث تناولنا الشبكات التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية، لنختم الفصل الثاني بالجزء الرابع منه حيث تحدثنا عن تقييم امتحان تقييم المكتسبات من خلال التطرق للاستشارات التربوية والمعالجة المهيكلة للتعلم. وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى التعليم الابتدائي في الجزائر والمدرسة الابتدائية ثم أستاذ المدرسة الابتدائية.

أما الجانب الميداني وفي الفصل الرابع تطرقنا إلى منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأدواتها، ثم عينة الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة، أما في الفصل الخامس فقد عرضنا من خلاله نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها وقدمنا استنتاجا عاما ومقترحات الدراسة وأخيرا خاتمة الدراسة.

الجانِب النظري للدراسة



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 01- إشكالية الدراسة
- 02- فرضيات الدراسة
- 03- أهداف الدراسة
- 04- أهمية الدراسة
- 05- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
- 06- حدود الدراسة

01- إشكالية الدراسة:

أعطت عملية "التحويل البيداغوجي" المستمرة التي تشهدها المنظومة التربوية في الجزائر الأولوية للمرحلة الابتدائية باعتبارها المنطلق الأول لاكتساب التعلّيمات الأساسية، من خلال تغيير الممارسات البيداغوجية وتعديل المناهج وإصلاح نظام التقويم التربوي الذي يعتبر عملية تعديل وإصلاح و أداة قياس لمستوى تحصيل التلاميذ ومدى تملكهم للكفاءات المستهدفة للوصول إلى جودة التعليم وتحسين مخرجاته عن طريق الانتقال من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي، وقد جاء في مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016: " اعتبار المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية في مسار المتعلم الدراسي، ويتحدد من خلالها نجاحه ونجاح المدرسة، ففيها يتم إرساء أسس التكوين المستقبلي للتلميذ أي تكوينه لمواجهة صعوبات الحياة. وتحمل المدرسة الابتدائية مسؤولية إكساب كل متعلم قاعدة من الكفاءات والمعارف والتحكم فيها بقدر يجعلها وسيلة يمرّ بواسطتها إلى التعليم المتوسط " (المناهج، 2016، 12)

وترتكز النظرة الجديدة للتقييم على:

تقييم الكفاءات الشاملة والختامية والانتقال من التقدير الكمي إلى التقدير النوعي مع تحديد مستوى التحكم في الكفاءة (الدليل التطبيقي للمعالجة، 2023، 2)

وقد جاء في المنشور رقم: 14، 2023 الصادر عن المدير العام للتعليم بخصوص تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي: " تنفيذًا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية المنبثق عن مخطط عمل الحكومة وفي إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية وتكييفها، تم إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي و تعويضه بداية من السنة الدراسية 2023/2022 بامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقًا من الكفاءات المستهدفة في المناهج و تحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلّيمات كل تلميذ لعلاجها، وتقادي آثارها السلبية على مساره الدراسي"(منشور وزاري رقم14، 2023، 1)

ويأتي هذا القرار - حسب ذات المنشور - لضمان نجاح التلميذ في المراحل القادمة من دراسته، وهو ما لم يكن متحققا في الصيغة السابقة للامتحان، حيث يتم التركيز في صيغة التقييم الجديدة على تعزيز الوظيفة التشخيصية لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ. (منشور وزاري رقم 14، 2023، 1)

وقد تم هذا الإجراء التعديلي ضمن مجالات محددة تمثلت في: الإطار العام لامتحان تقييم المكتسبات، التكوين على امتحان تقييم المكتسبات و الإطار العام لإدلة امتحان تقييم المكتسبات، مضمون أدلة امتحان تقييم المكتسبات، والإجراءات التنظيمية للامتحان، حجز التقديرات على المنصة الرقمية ثم تقييم امتحان تقييم المكتسبات. (منشور وزاري رقم 343، 2023، 2)

ثم جاءت النسخة الثانية للامتحان خلال الموسم الدراسي: 2024/2023، بناء على المنشور رقم: 355، 2023 الذي جاء تثميناً للاستشارة الميدانية الواسعة لتقييم امتحان مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، هذه الاستشارة التي نظمت على مستوى المقاطعات التفتيشية ثم على المستوى الولائي، وبعده على المستوى الجهوي ثم الوطني، وشارك فيها كل المتدخلين من مفتشين ومديرين وأساتذة وأولياء التلاميذ وممثلي النقابات، وتتضمن التعديلات المدرجة والترتيبات التنظيمية والبيداغوجية لهذا الامتحان، بعنوان السنة الدراسية 2023/2024 والتي تلخصت في: اعتماد المتابعة المستمرة لتقييم الكفاءات الأدائية والشفوية و تقليص ودمج بعض المعايير في بعض الكفاءات المعنية بالتقييم و إدراج تقييم مادة التربية البدنية والرياضية. وكذلك تعديلات شملت الصيغ المعتمدة لتقييم المكتسبات (منشور رقم 355، 2023، 1) وسنعود إلى تفاصيل هذه المنشورات التنظيمية خلال الفصول النظرية لهذه الدراسة.

ثم تقرر في الموسم الدراسي: 2025/2024 توسيع هذا التقييم إلى نهاية الطورين الأول والثاني، أي: في نهاية السنة الثانية ونهاية السنة الرابعة ابتدائي، بهدف تعزيز المتابعة والتقييم المستمر للتعلمات الأساسية لدى التلاميذ، حيث شمل الامتحان مادتي اللغة العربية والرياضيات. (منشور رقم: 40، 2025، 1)

وقد جاء هدف هذه الدراسة متمثلاً في معرفة مستوى صعوبات امتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر الأساتذة ومعرفة آرائهم حول طبيعة هذه الصعوبات، وتقديم اقتراحات وحلول واقعية لها قابلية التجسيد، وكل ذلك من أجل تحسين جودة هذا التقييم.

فرغم شمولية الإجراءات المتبعة في تغطية كل الجوانب النظرية والتقنية الخاصة بالامتحان إلا أن عملية تقييم امتحان التقييم التي أشرفت عليها وزارة التربية الوطنية على مستوى المؤسسات التربوية والمقاطعات التفتيشية ومديريات التربية أسفرت عن تسجيل عديد الملاحظات التي تشير إلى وجود إشكاليات متعلقة بامتحان تقييم المكتسبات من حيث أهدافه وكفاية التكوين حوله وتوظيف الأدلة والنماذج المساعدة في إعداداته، مما أثار نقاشاً بين العاملين في قطاع التربية حول الجدوى البيداغوجية من إلغاء النسخة القديمة (شهادة امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي) والأهمية التشخيصية للامتحان بنسخته الجديدة (تقييم المكتسبات)، حيث يرى بعض الأساتذة أن هذا الامتحان جاء ليرفع الضغط و يخلص التلميذ و الأولياء من هاجس امتحان السنة الخامسة ابتدائي، والانتقال بالتلميذ والأولياء من ضغط النقطة إلى اكتساب الكفاءة، فيما يرى آخرون أن الإجراءات المنظمة للامتحان غير كافية لنجاح المشروع، من حيث تكوين الأساتذة والتدريب على بناء نماذج لكل المواد التي يمتحن فيها التلاميذ، وتزاحم الامتحانات الفصلية مع امتحان التقييم، ونقص دافعية التلاميذ وتحمسهم نظراً لعدم وجود تقييم كمي عددي وعدم احتساب النتائج في عملية الانتقال إلى المرحلة المتوسطة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أجريت على هذا الموضوع، ومنها دراسة سعاد مرواني بعنوان: آراء الأساتذة حول امتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة، حيث: "أكد أكثر من 65% من الأساتذة موافقتهم على امتحان تقييم المكتسبات من حيث المضمون، وأكثر من 53% أكدوا موافقتهم عليه من حيث الشكل العام، لكن أكثر من 74% يؤكدون على عدم مراعاة امتحان تقييم المكتسبات للأستاذ و 54% غير موافقين على الإجراءات التنظيمية لامتحان تقييم المكتسبات، ويرى أكثر من 66% من الأساتذة المستطلعة آراؤهم أن امتحان تقييم المكتسبات مازال بعيداً عن مرماه وهو تحسين التعليم وذلك لوجود عوائق ومشاكل يجب حلها وتداركها أولاً" (مرواني، 2024، 10).

ولمعرفة مستوى هذه الصعوبات المتعلقة بتقييم المكتسبات من وجهة نظر الأساتذة، من خلال هذه الدراسة الميدانية، حددنا عدداً معيناً من الأساتذة من مدارس المقاطعة

الإدارية الثامنة -حاسي خليفة- وهم الذين درسوا السنة الخامسة وخاضوا تجربة هذا الامتحان بكل مراحله، خلال الموسمين الماضيين، (الموسم: 2023/2022 والموسم: 2024/2023) وهم أساتذة الطور الابتدائي باعتبارهم الفاعلين الأساسيين والمنفذين لعملية التقييم، وبما أن جميع الأساتذة بمختلف رتبهم وتصنيفاتهم وصفاتهم، معنيون بالمشاركة في هذا الامتحان إشرافا وتنفيذا وتقييما، فإن الدراسة الميدانية ستتم على مستوى الابتدائيات النظامية، التابعة لهذه المقاطعة، والواقعة تحت الوصاية الإدارية لمديرية التربية لولاية الوادي، انطلاقا من طرح التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة؟

2- هل يوجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب لغة التدريس أي بين أساتذة اللغة العربية وأساتذة اللغة الفرنسية؟

3- هل يوجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب رتبة الأستاذ؟

02- فرضيات الدراسة:

1- مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

2- توجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب لغة التدريس أي بين أساتذة اللغة العربية وأساتذة اللغة الفرنسية.

3- توجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب رتبة الأستاذ.

03- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب لغة التدريس أي بين أساتذة اللغة العربية وأساتذة اللغة الفرنسية.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة حسب رتبة الأستاذ.

04- أهمية الدراسة:

- إثراء موضوع الدراسة بالبحث والمناقشة حول مشروع تقييم المكتسبات.

- المساهمة في تطوير آليات وإجراءات امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تسهم الدراسة في توسيع مشاركة الأساتذة في تقييم هذا الامتحان.

- تسهل الدراسة على المفتشين والمديرين فهم طبيعة الصعوبات التي تحيط بالامتحان فتؤسس لقرارات وإجراءات تعديلية تتسم بالمرونة بما يتوافق وأهداف الامتحان.

- قد تسهم الدراسة في دعم الاستشارات التربوية التي توطئها وزارة التربية الوطنية من أجل تقييم التقييم والمعالجة المهيكلية للامتحان.

- إثراء المكتبة الجامعية بمرجع حول موضوع التقييم باعتباره موضوعا جديدا.

- تقديم اقتراحات فيما يخص امتحان تقييم المكتسبات.

05- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

5-1- امتحان تقييم المكتسبات:

هو امتحان تقييمي وصفي يجرى في نهاية المرحلة الابتدائية، يهدف إلى تقييم مستوى اكتساب تلاميذ ابتدائيات مقاطعة حاسي خليفة الثامنة للكفاءات الواردة في منهاج 2016، من أجل تشخيص وكشف النقائص في تعلماتهم وتقادي آثارها السلبية على مسارهم الدراسي في المراحل اللاحقة من تعليمهم، وقد جاء هذا الامتحان كبديل لامتحان شهادة التعليم الابتدائي سابقا.

5-2- تلميذ المرحلة الابتدائية:

التلميذ هو المتعلم المتمدرس بابتدائيات المقاطعة الإدارية الثامنة بحاسي خليفة والمستهدف بإرساء الموارد المعرفية والمنهجية والقيمية التي أقرتها مناهج التعليم، وتدور حوله كل الممارسات البيداغوجية، حيث تعتبر المرحلة الابتدائية إلزامية للأطفال الذين بلغوا ست سنوات من أعمارهم، وتنقسم إلى ثلاثة أطوار:

- الطور الأول: ويشمل السنة الأولى ابتدائي والسنة الثانية.

- الطور الثاني: ويشمل السنة الثالثة والرابعة ابتدائي.

- الطور الثالث: ويشمل السنة الخامسة ابتدائي.

وتنتهي المرحلة الابتدائية بامتحان تقييم مكتسبات التلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي للموسمين الدراسي 2023/2022 و 2025/2023 من أجل تقديم وصف دقيق لمدى تملكهم للكفاءات الختامية والكفاءات الشاملة المنصوص عليها في منهاج 2016 والتي تشكل ملمح التخرج من هذه المرحلة.

06- حدود الدراسة:

- حدود الدراسة الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 1 مارس و4 ماي 2025.

- حدود الدراسة المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى ابتدائيات المقاطعة الإدارية الثامنة بدائرة حاسي خليفة ولاية الوادي، وعددها 29 ابتدائية.

- حدود الدراسة البشرية: تمثلت في أساتذة التعليم الابتدائي الذين درّسوا السنة الخامسة للموسم الدراسي 2023/2022 أو الموسم الدراسي: 2024/2023 أو درّسوا الخامسة للموسمين، وهم أساتذة اللغة العربية وأساتذة الفرنسية الذين خاضوا تجربة الامتحان بكل مراحله.

الفصل الثاني:

امتحان تقييم المكتسبات

- تمهيد

أولاً- تقييم المكتسبات

01- تعريف التقييم التربوي

02- أهمية التقييم التربوي

03- تعريف امتحان تقييم المكتسبات

04- المبادئ العامة لامتحان تقييم المكتسبات

05- سياق التحول من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي

06- مقارنة عامة بين امتحان الشهادة وامتحان المكتسبات

ثانياً- تنظيم امتحان تقييم المكتسبات

01- الإجراءات التنظيمية للامتحان.

02- درجات التملك في امتحان تقييم المكتسبات.

03- خصائص معايير تقييم المكتسبات.

04- التعديلات الوزارية على امتحان تقييم المكتسبات.

ثالثا: الشبكات التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية

01- طبعة أداة التقييم

02- شروط إعداد أداة التقييم

03- أدلة امتحان تقييم المكتسبات

04- مكونات الشبكة التحليلية

05- أنماط التقييم في الشبكات التحليلية

رابعاً: تقييم امتحان تقييم المكتسبات:

01- الاستشارات التربوية لتقييم امتحان التقييم.

02- المعالجة الهيكلية للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي

03- نموذج تقرير الخطوات العملية للمعالجة الهيكلية للتعلم.

تمهيد :

يعدّ تقييم مكتسبات التلاميذ في المرحلة الابتدائية إجراء تربويا أساسيا لتحديد التقدم في العملية التربوية وضبط النقائص وتوجيه الفعل التعليمي التعلمي نحو التحسين من خلال تعديله وإصلاح اختلالاته، وقد جاء هذا الامتحان كآلية وطنية لقياس مدى تحقق الكفاءات الشاملة التي نص عليها المنهاج، حيث رافق هذا التقييم إعداد تنظيمي شمل أدلة الامتحان وعمليات تكوينية للمؤطرين من مفتشين ومديرين وأساتذة، وعليه سنتناول في هذا الفصل:

تعريف امتحان تقييم المكتسبات وخلالّه نتطرق إلى سياق التحول من التقييم الكمي إلى التقييم النوعي، ثم نتطرق إلى تنظيم امتحان تقييم المكتسبات والشبكات التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية، لنصل إلى تقييم امتحان تقييم المكتسبات وخلالّه نتناول موضوع المعالجة الهيكلية للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي مع نموذج مفصل لتقريرها.

أولاً - تقييم المكتسبات:

لتحديد تعريف واضح ودقيق لامتحان تقييم المكتسبات لابد من التعرض لمفهوم التقييم التربوي وأهميته في العملية التربوية، على اعتبار أن موضوع هذا الامتحان تقييم تربوي لمكتسبات التلاميذ.

1. تعريف التقييم التربوي:

أ - لغة: تقييم (اسم)

. قِيم: يُقَيِّم، تَقِيِّمًا، فهو مُقَيِّم، والمفعول مُقَيِّمٌ.

. قِيم العمل " قَدَّر قيمته " قيم جهوده منه - قيم الموقف/شخصا/أضرارا

. قِيم السلعة " حدد ثمنها "

. قِيم وضعاً " استعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك النتائج (عمر، 2008، 1886)

. قِيم الشيء تقييماً: أي قدر قيمته (المعجم الوجيز، 1994، 523)

ب - اصطلاحاً:

- التقييم التربوي: التقييم هو تقدير قيمة عملية التعليم والتعلم في مستوى معين، بأدوات علمية، وفي مدة زمنية محددة، قصد إصدار قرار عنها، وفي مجلة المربي عرّف التقييم بأنه "مجموع العمليات التي نقوم بها للحصول على معلومات عن مكتسبات المتعلّم من المعارف والكفاءات، وعن مهاراته ومواقفه، وتحليلها قصد التبصّر بها عند اتّخاذ قرارات التعديل أو الاستمرار والدعم، سواءً كان ذلك في بداية العملية التعليمية التعلّمية أو أثناءها أو في نهايتها" (مبخوت، 1441 هـ)

وأنشطة التقييم هي جميع الإجراءات الضرورية المستخدمة في جمع المعلومات (تستخدم كلمة تقييم في الغالب بشكل مرادف لكلمة تقدير وتقييم) وتعتبر إجراءات التقييم أسلوباً ذا وجوه متعددة لجمع البيانات عن طريق استخدام أدوات وأساليب متنوعة (مصطفى، 2013، 20)

وأما بخصوص أدواته فهي جميع الأسئلة التي يوجهها المعلم أثناء سير الدرس والتمارين والتطبيقات التي تقدم للتلاميذ في البيت والاختبارات التحصيلية القصيرة ومن ثم تعتبر عملية المراقبة المستمرة من أهم مكونات العملية التعليمية وجزءاً منها وعنصراً مصاحباً للنشاط التعليمي والتعلمي (بودلعة، 2021، 64)

2. أهمية التقييم التربوي:

تكمن أهمية التقييم فيما يلي:

يمكن المتعلمين من معرفة نقاط ضعفهم وقوتهم والعمل على تدارك ما فاتهم، كما يعمل على خفض السلبيات في السلوك، ويفيد في توطيد الصلات بين المعلم والمتعلم مع الاسهام في الكشف عن الكفاءات الكامنة لدى المتعلمين وتعديل معايير الأداء لديهم.

(إيمان، 2018، 244)

3. تعريف امتحان تقييم المكتسبات:

سعت وزارة التربية الوطنية إلى تنويع المرحلة الابتدائية بدفتر بيداغوجي يحدد بشيء من التدقيق مدى نمو الكفاءات عند تلميذ هذه المرحلة، وهو تقويم تحصيلي إسهادي مستحدث من قبل وزارة التربية كأداة جديدة للتقييم، واصطلح عليه امتحان تقييم المكتسبات ويقصد به، كل ما يجب على المتعلمين أن يتحكموا فيه خلال مرحلة التعليم الابتدائي: معارف بأنواعها، وإجراءات وكفاءات (بريك، 2024، 6)

وجاء هذا الامتحان على شكل تقييم مدمج للمكتسبات، بعد الكشف عن اختلالات في المرحلة الابتدائية ككل، من حيث الصعوبات في التعلّات والمفاهيم الرياضية، فكان هذا الإجراء لربط التلميذ بالمنهج والتخلي التدريجي عن التقييم العددي، ودفع المتعلم إلى إتقان المهارات اللغوية (الاستماع، الإلقاء والتعبير الشفوي...) قبل انتقاله إلى التعليم المتوسط (مخلوف، 2024، 225)

ويهدف هذا الامتحان إلى تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقاً من الكفاءات المستهدفة في المناهج وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلّات كل تلميذ لعلاجها، وتقادي آثارها السلبية على مساره الدراسي، قصد ضمان حظ

أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان في صيغته السابقة. (منشور وزاري، 2023، ص1)

4. المبادئ العامة لامتحان تقييم المكتسبات:

يهدف امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في مناهج هذه المرحلة وكذا تشخيص النقائص المحتملة وكشفها في تعلّات كل تلميذ لعلاجها، وعليه فإن هذا الامتحان يقوم على المبادئ الآتية:

- الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008.

- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.

- تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ.

- تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية.

- إلزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- الانتقال إلى السنة الأولى متوسط يتم باحتساب المعدل السنوي للتقويم المستمر دون سواه.

- عدم احتساب نتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

- عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي يحرمه من الانتقال، مهما كان معدله السنوي في التقويم المستمر. (منشور وزاري، 2023، 1)

05- سياق التحول من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي:

خلال الملتقيات الولائية التي أشرفت عليها وزارة التربية الوطنية والموجهة لأساتذة التعليم الابتدائي بعنوان: امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في ظل

مستلزمات التقويم النوعي، جاء في العرض التقديمي أن التقويم حسب طبيعة المعلومات المراد جمعها نوعان: تقويم كمي وتقويم نوعي، ويعتمد التقويم الكمي على جمع معلومات رقمية عن تحصيل المتعلمين بينما يعتمد التقويم النوعي على جمع معلومات من منتج المتعلم لتحليل عملية اكتسابه وذلك باعتماد جملة من المعايير التي تقيس كفاءات متخصصة، فالتقويم الكمي له وظيفة التجميع للعلامات والتصنيف للتلاميذ وهو عبارة عن تقييم موسوعي يركز على عملية الحفظ والاسترجاع، وأما التقويم النوعي فوظيفته الجمع المنتظم للمعلومات حول مستوى التحكم في الكفاءات الشاملة، والتركيز على العمليات المعرفية (التعميم، التلخيص، الاستقراء، النقد وتعلم كيفية التفكير والتعلم)

ومن سلبيات التقويم الكمي التي استدعت الانتقال إلى التقويم النوعي أنه يؤخذ كنوع من العقاب على اعتباره -أي التقويم- هو الغاية، بينما التقويم النوعي داعم لجهد المتعلم وفي خدمة التعلم من خلال اعتماده على شبكات التقويم ذات الطابع التحليلي.

والتقويم النوعي يعتمد على جملة من المعايير التي تقيس كفاءات مخصصة، ومرتبطة بتنصيب الكفاءة، وله وسائله الخاصة ويكشف عن حسن التصرف في الموارد المكتسبة، وفي هذا النوع من التقدير لا وجود لقياس، وإنما تقدير نوعي وهو الذي سيعتمد في تقويم مكتسبات تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي (المفتشية العامة للتربية الوطنية، 2023)

وجاء سياق هذا التحول من خلال قرار وزاري بإعادة النظر في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، ليصبح إجراء الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية، بحيث يخفف التكاليف المادية، ويتوافق مع طبيعة الممتحنين، وخال من كل مصادر الضغط النفسي، وذو وظيفة تربوية نافعة، وتحددت أهداف عملية التحول -حسب المفتشية العامة للبيداغوجيا- في ضمان مصداقية الشهادة وتحقيق الانسجام بين التقويم والمناهج وترسيخ الوظيفة التشخيصية للتقويم مع التكفل المتواصل بالتلميذ وتغيير الممارسات التدريسية بناء على طبيعة التقييم، ليكون بذلك التقويم النوعي تشخيصيا وذا بعد تكويني، وتحقق هذه الأهداف من خلال وظيفيتين أساسيتين للتقويم هما تدعيم نمو الكفاءات وإقرار الكفاءات، حيث المقصود بالتدعيم، أين وصل المتعلم في الاكتساب من أجل دفعه لتنمية الكفاءات، وتمارس هذه الوظيفة في مرحلتين من المسار التعليمي، قبل التدريس: تكييف، مراجعة، دعم، وأثناء التدريس: التقويم التعديلي يمشي مع المسار وليس في نهاية المسار (تبسيط الصعوبات،

والتأكد من فعالية الوضعيات) وأما المقصود بإقرار الكفاءات هو التدخل في آخر المسار التعليمي وهل المتعلم اكتسب كفاءة فعلا؟ أم لا؟ مع الإقرار باعتماد درجات الاكتساب من خلال تحديد حالة الموارد وتوفرها ، وتحديد مستوى حسن التصرف في الموارد (المفتشية العامة للتربية الوطنية، 2023)

06- مقارنة عامة بين امتحان الشهادة وامتحان المكتسبات:

ونقصد بامتحان الشهادة، امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي قبل إلغائه وتعويضه بامتحان تقييم المكتسبات، وهذا الجدول يوضح أبرز الفروق بين الامتحانين:

جدول 1 يوضح الفروق بين الامتحانين

مجال المقارنة	امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي	امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
المواد المعنية بالامتحان	يشمل ثلاث مواد: اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية.	تشمل مجموعة من المواد: اللغة العربية واللغة الفرنسية والأمازيغية والرياضيات والتربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا والتربية العلمية والتربية المدنية.
طبيعة الامتحان	امتحان كتابي	امتحانات شفوية وأدائية وكتابية.
الشمولية	امتحان جزئي يقيس بعض الكفاءات في بعض المواد	امتحان شامل يقيس كل الكفاءات في المواد الخاضعة للتقييم
طبيعة الأسئلة	أسئلة متنوعة (مغلقة- ومفتوحة) تستهدف في أغلبها الاسترجاع والفهم والتحليل والتركيب	أسئلة متنوعة (مغلقة- ومفتوحة) تستهدف أجوبتها مختلف مستويات التفكير إلا أن الأجوبة مختلفة مستويات التفكير إلا أن الأجوبة المنتظرة تقتضي إفرار أربع مستويات للتحكم.
التقدير	عددي-كمي	تقديرات نوعية: أقصى، مقبول، جزئي، محدود
طبيعة شبكة التصحيح	غياب الشبكات التي تقيم منتج المتعلمين، باستثناء الوضعية الإدماجية.	شبكات تحليلية أحادية سلم التقدير متكونة من معايير خاصة بكفاءات كل مادة من المواد الخاضعة للامتحان.

(بريك رضا، 2024، 419)

ثانيا - تنظيم امتحان تقييم المكتسبات

01- الإجراءات التنظيمية للامتحان:

النسخة الأولى لامتحان تقييم المكتسبات نظمت خلال الموسم الدراسي 2023/2022 قبل أن تشهد تعديلات في النسخة الثانية للموسم 2024/2023، وقبل أن نتعرض لهذه التعديلات نسرد أهم الجوانب التنظيمية وأبرزها والتي نظمت النسخة الأولى من الامتحان من خلال المنشور المنظم للامتحان وهو المنشور رقم 14 الصادر عن المديرية العامة للتعليم 2023 الذي شملت إجراءاته جميع مراحل الامتحان وهي:

1-1 التسجيل للامتحان:

يشرع في عملية التسجيل للامتحان في الفترة الممتدة من 5 إلى 23 فيفري 2023، وفق الإجراءات التالية: - يسجل في الامتحان، بصفة، إلزامية كل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مدرسة ابتدائية أو في مؤسسة خاصة للتربية والتعليم ويتولى مدير المؤسسة التعليمية عملية التسجيل على الأرضية الرقمية باستعمال رقم التعريف المدرسي للتلميذ ويستخرج مدير المؤسسة التعليمية قائمة التلاميذ المسجلين في الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية ويختتمها يوقعها ويرسلها إلى مديرية التربية في أجل أقصاه 28 فيفري 2023. مع الحرص على تحيين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلما دعت الحاجة (التصحيح، التحويل. مع التخلي.)

1-2 المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسبات:

يشمل الامتحان كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية بالنسبة للسنة الدراسية 2022/2023 وذلك وفق ما يأتي:

- تقييمات كتابية حسب الجدول الآتي:

جدول 2 يوضح التقييمات الكتابية للامتحان موسم 2023/2022

المادة التعليمية	التقييم	مدة التقييم
اللغة العربية	فهم المكتوب	1سا و 30د
	الإنتاج الكتابي	45د
اللغة الأمازيغية	فهم المكتوب	1سا و 30د
	الإنتاج الكتابي	45د
اللغة الفرنسية	فهم المكتوب	1سا و 30د
	الإنتاج الكتابي	45د
الرياضيات	الرياضيات	1سا و 30د
التربية الإسلامية	التربية الإسلامية	45د
التاريخ والجغرافيا	التاريخ	45د
	الجغرافيا	45د
التربية العلمية والتكنولوجية	البعد البيولوجي	45د
	البعد التكنولوجي	45د
التربية المدنية	التربية المدنية	45د

- تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات: يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى مع بداية الفصل الثالث على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

- تقييم الأداء القرائي بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية: يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى مع بداية الفصل الثالث على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

1-3 إعداد مواضيع التقييمات الكتابية:

يتولى إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان وإجاباتها النموذجية مفتشو اللغة العربية، واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية بإشراك أساتذة من المقاطعة ذوي الكفاءة والالتزام، وفق دليل بناء التقييم الكتابي لكل مادة وتطلق عملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية

مباشرة بعد الانتهاء من عملية التكوين الولائية للمفتشين، على أن تنتهي هذه العملية وجوبا قبل تاريخ 13 أفريل 2023 كأقصى أجل.

1-4 طبع مواضيع التقييمات الكتابية:

- يتولى مدير التربية تعيين مؤسسات التربية والتعليم لطبع مواضيع التقييمات الكتابية من بين المؤسسات التي تتوفر على إمكانات السحب بالعدد الكافي، ويختارها بشكل موزع قدر الإمكان لضمان الجوارية مع المقاطعات التفتيشية.

- يقوم رئيس المصلحة المكلف بالامتحانات عبر حسابه الخاص على الأرضية الرقمية، بحجز قائمة المؤسسات المعنية لطبع المواضيع، وقائمة المقاطعات الملحقة بكل مؤسسة معينة للطبع، وضبط قائمة المدارس التابعة لكل مقاطعة رزنامة الطبع واسم مفتش المقاطعة المعني ومساعديه من بين الموظفين المؤهلين الذين يختارهم.

- يقوم رئيس المصلحة المكلف بالامتحانات عبر حسابه الخاص على الأرضية الرقمية باستخراج قائمة المؤسسات المعنية للطبع يوقعها ويختتمها مدير التربية ويرسلها إلى مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية.

- يتكفل مدير فرع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بتوفير الورق الخاص بطبع مواضيع التقييمات الكتابية وفق عدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتوفير الأطراف بعدد المواد لكل مدرسة ابتدائية ومؤسسة للتربية والتعليم الخاصة المعنية.

- يقوم مفتش المقاطعة بإعداد قصاصة لكل ظرف يدون عليها اسم المقاطعة واسم المدرسة والمادة وتاريخ الإجراء وعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة لكل مدرسة، وفق نموذج معطى.

- يشرف مفتش المقاطعة المعني شخصيا على طبع مواضيع التقييمات الكتابية بعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة في مقاطعته، ويضع كل موضوع في ظرف مختوم عليه القصاصة الخاصة به. في أجل أقصاه 25 أفريل 2023 مع ضرورة الحفاظ على الطابع السري للعملية.

- يسلم مفتش المقاطعة أظرفة مواضيع تقييمات جميع المواد إلى مديري المؤسسات لتبقى تحت مسؤوليتهم، وذلك قبل انطلاق الامتحان بيوم واحد أو يومين بالنسبة للمدارس المتواجدة بالمناطق النائية.

1-5 إجراء الامتحان:

يجتاز التلاميذ الامتحان في مؤسساتهم، وتحت إشراف أساتذتهم، ويكون مفتش المقاطعة للغة العربية المسؤول الأول على تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية التي يشرف عليها بالتنسيق مع مفتش اللغة الأمازيغية ومفتش اللغة الفرنسية ومديري المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة تحت المسؤولية الكاملة لمدير التربية ويشرف على الإجراء مدير المدرسة الابتدائية أو مدير مؤسسة التربية والتعليم الخاصة حيث:

- تجرى التقييمات الكتابية في أيام غير متتالية في المواقيت الرسمية للدراسة خلال الفترة من 30 أبريل إلى 25 ماي 2023.

- يُنظم تقييم واحد في اليوم خلال الفترة الصباحية، وفق الرزنامة المرفقة بهذا المنشور، مع ضمان استمرارية تدرس التلاميذ بصفة عادية: يتم إعداد جدول سير التقييمات الكتابية لكن مقاطعة أو المقاطعات التي تشترك في مواضيع موحدة، بناء على الرزنامة المرفقة، بمراعاة توحيد توقيت إجراء تقييم كل مادة.

- تبلغ نسخة من هذا الجدول للتلاميذ وأولياءهم بوقت لا يقل عن أسبوع من تاريخ إجرائها وبكل الوسائل المتاحة لاسيما الفضاء المخصص للأولياء ضمن النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية و تبقى الدراسة مستمرة بشكل عاد لكل الأقسام بجميع المستويات.

1-6 آليات التنسيق بين مختلف المتدخلين:

يتطلب تنظيم امتحان تقييم مكتسبات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، والالتزام بأجال تنفيذ جميع العمليات بكل دقة تحت الإشراف المباشر لمدير التربية ولذلك يتعين عقد اجتماعات تنسيقية دورية بغية ضبط الجوانب التحضيرية والتنظيمية والمنهجية لكل المراحل المرتبطة بالامتحان، وستفصل مناشير وتعليمات أخرى بعض الجوانب المتعلقة بتنظيم الامتحان وسيره، وكيفية تسيير بعض

الوضعيات الخاصة مع التأكيد على أن تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى المقاطعة التفتيشية، يقتضي من السيدات والسادة مديري التربية إعلام كل المعنيين من مفتشين ومديرين وأساتذة وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وأوليائهم.

ولذلك، تؤكد التعليمات على ضرورة إيلاء عناية خاصة لهذه العملية الهامة، والتنسيق المحكم مع كل المعنيين، ومرافقتهم في تنظيم هذا الامتحان، وتوفير الظروف الملائمة لإنجاحه، لما فيه من فائدة بيداغوجية للتلاميذ، ومردود استراتيجي للمنظومة التربوية. (منشور وزاري رقم 14، 2023)

2- درجات التملك في امتحان تقييم المكتسبات: وهي التقديرات الخاصة بالحكم على مدى تملك التلميذ للمعايير والكفاءات المستهدفة بالتقييم حيث يرمز للتملك الأقصى بالرمز (أ) و التملك المقبول بالحرف (ب) والتملك الجزئي بالحرف (ج) وأما التملك المحدود فبالحرف (د)

3- خصائص معايير تقييم المكتسبات: و يشترط في معايير تقييم المكتسبات أن تكون:

- وجيهة: بحيث يكون المعيار المستعمل يسمح باتخاذ قرار صائب.
- محددة: كل معيار يجب أن يصاغ بعبارة بسيطة و مفهومة.
- ملاحظة: كل معيار يثير مظاهر محسوسة.
- مميزة: كل معيار يشير إلى مهر مميز للتعلمات.
- قليلة: من أجل تجنب مضاعفة التأويلات و تفادي عدم الجدوى للتقييم.
- مستقلة: النجاح أو الإخفاق في معيار لا يولد آليا إخفاقا أو نجاحا في معيار آخر.
- شاملة : شاملة قدر الإمكان للمكتسبات محل التقييم.(بختي، 2023، 31)

4- التعديلات الوزارية على امتحان تقييم المكتسبات:

بعد النسخة الأولى لامتحان تقييم المكتسبات للموسم 2023/2022 والتي نظم مجرياتها المنشور الوزاري رقم 14 لسنة 2023 كما سبق الإشارة إلى تفاصيله، جاء

المنشور الوزاري رقم 355 في نفس السنة 2023، حاملا إجراءات تعديلية للنسخة الثانية في الموسم 2024/2023 وسنعرف أبرز ما جاء به هذا المنشور التعديلي.

هذه الصيغة المعدلة جاءت في إطار عملية إعادة النظر في منظومة الامتحانات الوطنية وتكييفها، واستجابة لمخرجات الندوة الوطنية المنعقدة في الفترة بين 25 و26 جويلية بعد الاستشارة الميدانية الواسعة لامتحان التقييم، وتمت على مستوى المقاطعات ثم على المستوى الولائي ثم الجهوي والوطني، وشهدت مشاركة المفتشين والمديرين والأساتذة وأولياء التلاميذ والنقابات، وأسفرت عن ترتيبات تنظيمية وبيداغوجية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي بعنوان السنة الدراسية 2024/2023 في صيغته المعدلة في الشكل مع الحفاظ على مضمونه وأهدافه ومراميه.

4-1 مرتكزات التعديلات:

- الحفاظ على مبدأ شمولية التقييم.
- الإبقاء على البعد الوطني بصيغته المحليّة.
- تقليص فترة الامتحان من 12 يوما إلى 3 أيام.
- تقليص مدة الامتحان.
- دمج مجموعة من الكفاءات.
- تقليص ودمج في بعض معايير الكفاءات.
- إدراج كفاءات التربية البدنية في تقييم المكتسبات.
- التنويع في صيغ تقييم كفاءات المواد.

4-2 الصيغ المعتمدة لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

- تم اعتماد أربع (4) صيغ لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وهي:
- الاختبارات الكتابية وتخص ست (6) مواد تعليمية وفق الجدول أدناه، وتكون مشتركة بين تلاميذ نفس المقاطعة البيداغوجية، وتجرى في تاريخ موحد في نهاية السنة الدراسية.

جدول 3 يبين المواد المعنية بالاختبارات الكتابية المشتركة

الرقم	المادة	الكفاءات المعنية بالتقييم	مدة التقييم
1	اللغة العربية	فهم المكتوب الإنتاج الكتابي	د45 + د45
2	التربية الإسلامية	فهم فحوى سند شرعي التحرير في السيرة والقصص	د45
3	الرياضيات	التحكم في نظام العد والحساب التحكم في المصطلحات وفي استعمال الأدوات الهندسية التحكم في المقادير والقياس تنظيم المعطيات	1 سا 30 د
4	التاريخ	فهم التحولات في التاريخ العام تأصيل التاريخ الوطني	د45
5	اللغة الأمازيغية	فهم المكتوب الإنتاج الكتابي	د45 + د45
6	اللغة الفرنسية	فهم المكتوب الإنتاج الكتابي	د45 + د45

- الاختبارات الكتابية حسب الميدان: وتخص مواد التربية العلمية والجغرافيا والتربية المدنية.

حيث يتم تقييم الكفاءات المستهدفة في نهاية كل ميدان وفق الجدول الآتي:

جدول 4 يبين المواد المعنية بالاختبارات الكتابية حسب الميدان

الرقم	المادة	الكفاءات المعنية بالتقييم	مدة التقييم
1	التربية العلمية والتكنولوجية	حفظ الصحة حماية المحيط الاستخدام السليم والأمن للمادة التموقع في الفضاء والزمن	حسب طبيعة التعلم لكل كفاءة
2	الجغرافيا	التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة إدراك علاقة السكان بالتنمية حل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان	
3	التربية المدنية	التعايش والتفاعل مع المحيط المشاركة في ترسيخ قيم المواطنة ترقية الممارسات الديمقراطية واحترام المؤسسات	

- الاختبارات الشفوية: وتخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي في مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية.

- الاختبارات الأدائية: وتخص كفاءات الأداء القرائي في اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية، وكفاءتي حسن الاستظهار والتلاوة، وتمثل السلوك والآداب في التربية الإسلامية وكفاءة تنفيذ التعليمات وإنجاز التنقلات الأساسية في التربية البدنية والرياضية.

ويتم تقييم الكفاءات الشفوية والأدائية المذكورة في الفقرتين، بداية من الفصل الثالث من خلال المتابعة المستمرة لأداء المتعلمين وتحكمهم في المعايير وفق أدلة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة للسنة الدراسية 2024/2023، على أن تنتهي وجوبا قبل يوم الخميس 02 ماي 2024.

البرنامج اليومي للتقييمات الكتابية:

جدول 5 يوضح البرنامج اليومي للتقييمات الكتابية المشتركة بعد التعديل لامتحان تقييم المكتسبات.

الرقم	الموضوع	التقييم	التاريخ	الفترة
1	اللغة العربية	المدة	12 ماي 2024	صباحا
2	التربية الإسلامية	1 سا 45 د		مساء
3	الرياضيات	1 سا 30 د	13 ماي 2024	صباحا
4	التاريخ	45 د		مساء
5	اللغة الفرنسية	1 سا 45 د	14 ماي 2024	صباحا
6	اللغة الأمازيغية	1 سا 45 د		مساء

(المنشور الوزاري 355، 2023، 1)

3-4 التعديلات الحاصلة على الشبكات التحليلية لامتحان تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي: شهدت السنة الدراسية 2024/2023 تعديلات شملت الشبكات التحليلية والكفاءات المدرجة وعدد المعايير.

جدول 6 يبين التعديلات الحاصلة بين النسختين

عدد المعايير		عدد الكفاءات		الامتحان المواد
النسخة الثانية 2024/2023	النسخة الأولى 2023/2022	النسخة الثانية 2024/2023	النسخة الأولى 2023/2022	
24	34	04	05	اللغة العربية
18	36	04	05	اللغة الأمازيغية
13	23	04	05	الفرنسية
13	16	04	05	الرياضيات
16	15	04	04	التربية العلمية
12	20	03	05	التربية الإسلامية
07	10	03	03	التربية المدنية
07	09	03	03	التاريخ
09	09	03	03	الجغرافيا
05	–	01	–	التربية البدنية
104	172	33	38	المجموع الكلي

وخلال الموسم 2025/2024 صدر المنشور رقم 40 عن المدير العام للتعليم بخصوص توسيع تقييم المكتسبات إلى نهاية الطورين الأول والثاني من مرحلة التعليم الابتدائي، وجاء هذا الإجراء في إطار تحسين نظام التقييم البيداغوجي وبغرض الاستغلال الأمثل لنتائج تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي للسنتين الدراسيتين 2023/2022 و 2024/2023، حيث تقرر توسيع تقييم المكتسبات إلى نهاية الطورين الأول والثاني بداية من السنة الدراسية: 2025/2024

جدول 7 يوضح الكفاءات المعنية بالتقييم في الطور الأول وصيغتها

الرقم	المادة	الكفاءات المعنية بالتقييم	صيغة التقييم	مدة التقييم
01	اللغة العربية	الأداء القرائي	تقييم أدائي	عند انتهاء آخر
02		فهم المكتوب	تقييم كتابي	تلميذ من الإجابة
03	الرياضيات	التحكم في نظام العد والحساب على الأعداد الأصغر من 1000	تقييم كتابي	
		تملك منهجية حل المشكلات الرياضية.		

جدول 8 يوضح الكفاءات المعنية بالتقييم في الطور الثاني وصيغتها

الرقم	المادة	الكفاءات المعنية بالتقييم	صيغة التقييم	مدة التقييم
01	اللغة العربية	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	تقييم شفهي	/
02		الأداء القرائي	تقييم أدائي	/
03		فهم المكتوب	تقييم كتابي	45+45د
04		الإنتاج الكتابي		
05	الرياضيات	التحكم في موارد الميادين الرياضية الأربعة	تقييم كتابي	1س و30د
06		تملك منهجية حل المشكلات الرياضية.		

(منشور وزاري رقم 40، 2025، 1)

ثالثا: الشبكات التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية:

01- طباعة أداة التقييم:

تتميز طباعة أداة التقييم - كما جاء في الوثائق البيداغوجية الرسمية - بالشمولية، من خلال اعتمادها على بعدين أساسيين، البعد التحصيلي والبعد التشخيصي، وهو ما لم يكن متوفرا في الاختبار في صيغته السابقة، مما يتطلب أخذ بعض المعطيات الأساسية عند تصميم هذه الأداة الخاصة بالتقييم:

1-1 فهم طبيعة الكفاءة:

إذا كانت الكفاءة الشاملة - حسب تعبير المنهاج - هدفا نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محدّدة، وفق نظام المسار الدراسي، فإنها تعني « القدرة على استخدام مجموعة المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام. إنها القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا (معارف، مهارات، قيم، كفاءات عرضية) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة»

وبناء على ذلك صيغت الكفاءة الشاملة للغة العربية في منهج مرحلة التعليم الابتدائي بالشكل التالي: « يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية» حيث تركز هذه الصياغة على عنصرين أساسيين:

- استعمال اللغة كأداة لاكتساب المعرفة؛

- استعمال اللغة كأداة للتبليغ في وضعيات تواصلية دالة (أي من الحياة الاجتماعية).

ويعبر العنصران بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها) تعبيرا واضحا عن الكفاءات الختامية الأربع المنتظرة من المتعلم في نهاية فترة دراسية إضافة إلى كونهما أساسيين في تحقيق صياغة سليمة لأداة التقييم. (الدليل البيداغوجي، 2023، 3)

1-2 فهم طبيعة المتعلمين:

كان وقع الامتحان بصيغته السابقة يحدث رهبة وقلقا في نفوس المتعلمين، فيؤثر في سلوكهم التربوي وهذا ما يعيقهم عن إبراز قدراتهم، ويمتد القلق إلى الأولياء لاعتبارات عدة، كصغر سن أطفال هذه المرحلة وكونها التجربة الأولى في الحياة المدرسية للطفل، لذا وقصد حسن التعامل مع هذه الخصوصيات عند إعداد أداة التقييم المقترحة، كان لابد من إبعاد الإقصاء المعتمد على التنقيط وعدم احتساب نتائج هذا التقييم في الانتقال إلى مستوى أعلى.

1-3 مستويات التفكير المقصودة:

نظرا لاختلاف مستوى تحصيل المتعلمين في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي فإن أداة التقييم لامست - سواء من حيث هيكلتها أو من حيث درجات التقدير - مختلف مستويات التفكير والأداء لإقرار مستوى التحكم من جهة، تحقيق التقييم الإيجابي من جهة أخرى.

(الدليل البيداغوجي، 2023، 4)

02- شروط إعداد أداة التقييم: حدد الدليل البيداغوجي جملة من الشروط تمكن من:

- قياس مستوى تملك الكفاءة الشاملة؛
- التمييز بين الكفاءات الختامية عند إعداد أداة التقييم؛
- التحديد الدقيق لمعايير كل كفاءة ختامية؛
- احترام الموارد المدرجة في المناهج عند صياغة المعايير؛
- الابتعاد عن الاسترجاع المباشر للموارد؛
- عدم استعمال المصطلحات المهيكلية للمناهج؛
- الدقة في صياغة المطالب والتعليمات لتجنب التأويل؛
- إثراء أداة التقييم بالأسناد اللازمة للتعامل مع المواضيع المقترحة؛
- توفر المعايير على القدر الكافي من المؤشرات؛
- تحديد أربعة مستويات للتقدير بالإضافة إلى مستوى التمايز.

(الدليل البيداغوجي، 2023، 4)

03- أدلة امتحان تقييم المكتسبات: دليل الامتحان أو الدليل البيداغوجي هو وثيقة رسمية صادرة عن وزارة التربية الوطنية، يتضمن بشكل أساسي الشبكة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية بمرحلة التعليم الابتدائي لكل مادة معنية بالامتحان (دليل اللغة العربية، دليل الرياضيات، دليل التربية الإسلامية ...) إضافة إلى بعض الشروحات الخاصة بطبيعة أداة

التقييم والكفاءات المعنية بالتقييم، وشرح للمصطلحات المعتمدة في الدليل، ويختم بنموذج امتحان للمادة مع نموذج للتصحيح (الدليل البيداغوجي، 2023، 1)

04- مكونات الشبكة التحليلية:

شبكات التقييم ذات الطابع التحليلي ثلاثة أنواع:

- الشبكات الثنائية
- الشبكات الوصفية
- الشبكات أحادية سلم التقدير

4-1 الشبكات الثنائية: تتكون من قائمة من المؤشرات لمعيار معين وسُلم يحتوي على مستويين متعارضين لقبول الاجابة وهي شبكة قويّة في التقييم المستمر .

جدول 9 يوضح الشبكات الثنائية

المعيار : إنتاج أعمالٍ كتابية متنوعة تظهر توجّهاً نحو التنظيم والترتيب			
الرقم	المؤشرات	نعم	لا
01	يختار المتعلّم نقطة للكتابة وبنية تنظيمية		
02	يكتب نصوصًا بفقرات متعددة يؤسس فيها فكرة مركزية وأفكارًا مهمة		
03	يستخدم المتعلّم بنى واضحة ومختارة للكتابة بحسب الموضوع		
04	يراجع المتعلّم مسودات متعددة لما يكتب ويعيد تحريرها بخط واضح		

4-2 الشبكات الوصفية: تتكون من عدّة معايير وكل معيار من الشبكة يناسبه سلم خاص بدرجات متسلسلة.

جدول 10 يبين الشبكات الوصفية

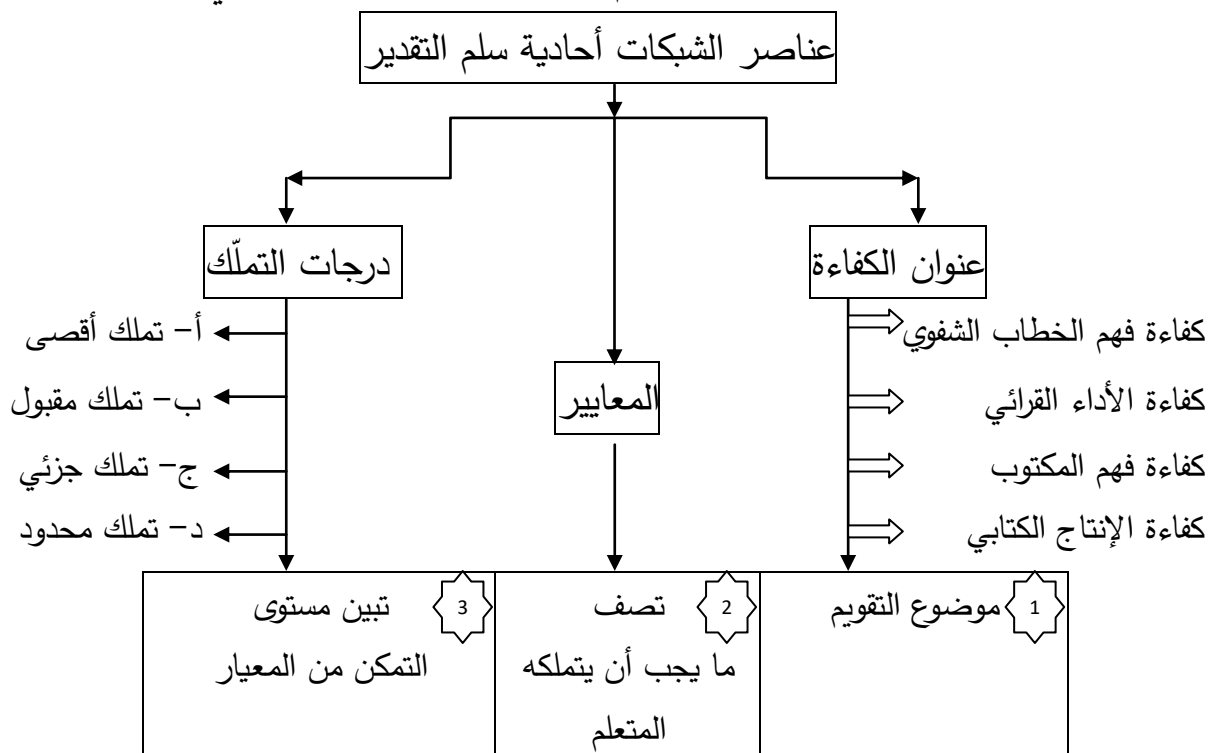
المعايير	درجات التحكم
مع 1: التعرّف على المعجم	يحدد أو يوضح بدقة الكلمات والعبارات غير المعروفة
	وضح الكلمات والعبارات غير المعروفة
	يجد صعوبة أحيانا في تحديد معاني الكلمات غير المألوفة
	يجد صعوبة في تحديد معاني الكلمات غير المألوفة

4-3 الشبكات أحادية سلم التقدير: تتكون من قائمة من المعايير لتقييم كفاءة و سلم موحد لتقدير معايير الكفاءة وكمثال للتوضيح:

جدول 11 يبين الشبكات أحادية سلم التقدير

كفاءة الأداء القرائي	تملك أقصى	تملك مقبول	تملك جزئي	تملك محدود
قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة				
قراءة معبرة عن المضمون				
احترام علامات الوقف وتمثلها				
استخدام التتعيم والنبر				
استخدام (ال) التعريف، الشد والتتوين				
احترام علامات الإعراب وفق قواعد القراءة				

4-4 فوائد الشبكات أحادية سلم التقدير: بالنسبة للمتعلم فإن المعايير تصرّح بالمستوى المأمول وتسعى إلى إنتاج ذي نوعية، كما تخفض الضغط والقلق وبالنسبة للأستاذ فإنها تدعم الإقرار والحكم النهائي، وتحقق صياغة تغذية راجعة تقويمية نوعية، تتمتع بالصلاحية والموثوقية، وأما عناصر الشبكات أحادية سلم التقدير فيوضحها الشكل الآتي:



الشكل 12 عناصر الشبكة الأحادية (المفتشية العامة، 2023، 25)

05- أنماط التقييم في الشبكة التحليلية:

توجد ثلاثة أنماط لتقييم مكتسبات التلاميذ في الشبكة التحليلية وهي:

أ- نمط التقييم الشفوي: ويشمل تقييم الكفاءات ذات الخاصية الشفوية.

ب- نمط التقييم الأدائي: ويشمل الكفاءات القرائية.

ج- نمط التقييم الكتابي: للأنشطة الكتابية.

مثال على ذلك:

جدول 13 يبين طبيعة التقييمات في اللغة العربية (نسخة 2022/2023)

الكفاءة	نمط التقييم	فترة التقييم	عدد المعايير
كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي	شفوي	متابعة مستمرة	06
كفاءة الأداء القرائي	أدائي	قبيل فترة التقييم	04
كفاءة فهم المكتوب	كتابي	نهاية السنة	07
كفاءة الإنتاج الكتابي	كتابي		07

(الدليل البيداغوجي، 2023، 4)

رابعاً: تقييم امتحان تقييم المكتسبات

01- الاستشارات التربوية لتقييم امتحان التقييم:

تهدف عملية تقييم امتحان مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى تحقيق مسار تغيير متدرج في نظام التقييم التربوي، يسمح بإحداث تحول نوعي لعملية التقييم بضرورة متواصلة ديناميكية ودائمة تستجيب لكل الانشغالات المطروحة للوصول إلى وضع نظام تقييم وطني عصري وناجح، يمكن من جمع معطيات حول التعلّيمات وتحليلها وتفسيرها لاتخاذ القرارات المناسبة. ولهذا الغرض، قررت وزارة التربية الوطنية تنظيم ندوات على مستوى المقاطعات التفتيشية، تليها ندوات على المستوى الولائي، ثم على المستوى الجهوي وتختتم بندوة وطنية يشارك فيها كل المتدخلين في تنظيم وسير وإجراء امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وفق الترتيبات والمواعيد المحددة. (الأمينة العامة، منشور رقم 343).

ويأتي هذا المنشور الوزاري، لتحديد الإطار المنهجي وكذا الإجراءات التنظيمية لهذه العملية بمسارين متجانسين، يهدف الأول إلى التدقيق في مدى تحقق الأهداف المسطرة في المناشير المنظمة للتقييم بواسطة استبيانات موجهة للمتدخلين المباشرين في تنظيم وسير وإجراء امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي مفتشون، مديرون أساتذة عن طريق الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، في الفترة من 24 إلى 28 جوان 2023 أما المسار الثاني فيهدف إلى فتح نقاشات بناء حرة، تمكّن من جمع المعطيات وتحليلها وفق المحاور الآتية:

- الإطار العام الامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
- التكوين على امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
- إعداد وطبع مواضيع امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
- إجراء امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ، وتتم العملية وفق الترتيبات الآتية:

1-1 على مستوى المقاطعات: من خلال تنظيم أربع ورشات حسب المحاور المذكورة، ينشطها مفتش اللغة العربية بالاشتراك مع مفتشي اللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية ويشارك فيها مديرو المدارس الابتدائية العمومية، ومديرو مؤسسات التربية والتعليم الخاصة مع أساتذة السنة الخامسة (لغة عربية لغة أمازيغية، لغة فرنسية) وبمشاركة ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة من إحدى مدارس المقاطعة، يشكل كل مفتش مقاطعة لجنة بيداغوجية للقيام بحوصلة تقارير الورشات الأربع وفق مواضيع المحاور المذكورة أنفاً، ويرفعها يوم الأحد 19 جوان 2023 إلى مدير التربية.

2-1 على المستوى الولائي: من خلال تنظيم أربع ورشات حسب المحاور المذكورة،

ينشطها مدير التربية والمشاركون فيها بعدد 60 مشاركا موزعين كما يلي:

رئيس مصلحة التوجيه والامتحانات أو الدراسة والامتحانات (حسب الحالة) ورئيس مصلحة التكوين والتفتيش أو رئيس مصلحة المستخدمين والتفتيش (حسب الحالة) مع مفتش التوجيه المدرسي والمهني (العدد 01)، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (03)، مفتش التعليم المتوسط تخصص مواد (04)، مفتش التعليم الابتدائي تخصص مواد (12) مدير متوسطة (04)، مدير المدرسة الابتدائية العمومية، ومدير مؤسسة التربية والتعليم الخاصة (12)، أستاذ التعليم المتوسط ممن ستسند لهم أقسام السنة الأولى (04)، أستاذ السنة الخامسة (12) وممثلون عن المكاتب الولائية لتنظيمات أولياء التلاميذ المعتمدة (06) يوزع مدير التربية تقارير المقاطعات التفتيشية على الورشات التي تتولى دراستها وحوصلتها حسب المحاور المذكورة أعفا، ويرفعها يوم الخميس 22 جوان 2023 إلى رئيس الندوة الجهوية (مديرية التربية مكان انعقاد الندوة).

1-3 على المستوى الجهوي: تنظم الندوات الجهوية في كل من ولايات الجزائر البلدية سطيف، قسنطينة، سعيدة، تلمسان من خلال تنظيم أربع ورشات حسب المحاور المذكورة، وينشطها مدير التربية لولاية مقر الندوة ويشارك فيها مديرو التربية (10)، رئيس مصلحة التوجيه والامتحانات أو الدراسة والامتحانات (حسب الحالة) (02)، رئيس مصلحة التكوين والتفتيش أو رئيس مصلحة المستخدمين والتفتيش (حسب الحالة) (02)، مفتش التوجيه المدرسي والمهني (02)، مفتش التعليم المتوسط (04)، مفتش التعليم الابتدائي (10)، مدير المتوسطة (04)، مدير المدرسة الابتدائية (10)، أستاذ التعليم المتوسط ممن ستسند لهم أقسام السنة الأولى (04)، أستاذ السنة الخامسة (10)، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (02)، ممثلو التنظيمات الوطنية المعتمدة لأولياء التلاميذ في الولاية المحتضنة للندوة (03).

يوزع رئيس الندوة الجهوية تقارير الولايات على الورشات التي تتولى دراستها وحوصلتها حسب المحاور المذكورة، ويرفعها يوم الثلاثاء 27 جوان 2023 إلى الخلية

الوطنية بالمفتشية العامة للتربية الوطنية المكلفة بمتابعة امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

1-4 على المستوى الوطني: تعرض مخرجات الندوات الجهوية لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في الندوة الوطنية السنوية المخصصة لاستكمال تحضير الدخول المدرسي المبرمجة أيام 11 و 12 و 13 جويلية 2023، تحت إشراف السيد وزير التربية الوطنية، من خلال تنظيم أربع ورشات حسب المحاور المذكورة ويشارك فيها إطارات الإدارة المركزية و إطارات المفتشية العامة للتربية الوطنية، ومديرو التربية للولايات، مع مديري المؤسسات الوطنية تحت الوصاية، رئيس مصلحة التوجيه والامتحانات أو الدراسة والامتحانات (حسب الحالة) (02)، رئيس مصلحة التكوين والتفتيش أو رئيس مصلحة المستخدمين والتفتيش (حسب الحالة) (02)، مفتش التوجيه المدرسي والمهني (02)، مفتش التعليم المتوسط (04) مفتش التعليم الابتدائي (12)، مدير المتوسطة (04)، مدير المدرسة الابتدائية (12)، أستاذ التعليم الابتدائي (12)، أستاذ التعليم المتوسط (08)، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (02)، رؤساء التنظيمات الوطنية المعتمدة لأولياء التلاميذ (03).

توزع تقارير الندوات الجهوية على الورشات التي تتولى دراستها وحوصلتها حسب المحاور المذكورة، وإعداد تقرير حول المخرجات وأهم التوصيات والاقتراحات لعرضها في الجلسة الختامية للندوة الوطنية، في شقها المتعلق بتقييم امتحان مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي. (الأمينة العامة، 2023، 1)

02- المعالجة المهيكلية للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي:

هي مجموعة من الإجراءات التحليلية والتقويمية لنواتج التعلم على مدار سنوات من التعليم الابتدائي، تعتمد على تحليل قواعد البيانات، والتدقيق والبحث والتقصي واستثمار قواعد هذه البيانات لبناء نموذج للمعالجة المهيكلية، تحقق أهداف ومرامي التقييم المنصوص عليه في المرجعية العامة للمناهج (الدليل التطبيقي، 2023، 2)

1.2 قواعد البيانات: تمثل هذه القواعد التي جاء بها امتحان التقييم العمود الفقري لتحقيق المعالجة، حيث تظهر على شكل أوراق EXCEL وهي الأداة العملية والأساسية لاستثمار النتائج التي حصلنا عليها وتحقق تقييما لمستوى اكتساب الكفاءات الشاملة والختامية ومستوى تقدير المعايير.

2.2 أنواع قواعد البيانات: تتشكل قواعد البيانات التي تتيحها الأرضية الرقمية من:

أ. قاعدة البيانات الإجمالية: تحدد مستوى تملك الكفاءات الشاملة لكل مادة.

ب. قاعدة البيانات التفصيلية: تحدد مستوى تملك معايير الكفاءات الختامية.

3.2 خطوات المعالجة المهيكلية: تتدرج الخطوات العملية للمعالجة المهيكلية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى أربع (4) خطوات أساسية:

- الخطوة الأولى: تحليل قواعد البيانات، حيث يسمح تحليل قواعد البيانات الإجمالية والتفصيلية بحساب المؤشرات الدالة على الرضا الاجتماعي النوعي والنسبي وكذا حساب مؤشر النجاعة الكلي والتفصيلي لكل مادة على حدة على النحو الآتي:

أ- تحليل قاعدة البيانات الإجمالية: تعتبر قاعدة البيانات الإجمالية لامتحان تقييم المكتسبات من شبكة الكفاءات الشاملة للمواد (على مستوى المدرسة أو المقاطعة) وتستغل لحساب:

- الرضا الاجتماعي العام ومؤشر الرضا الاجتماعي النوعي والنسبي على النحو الآتي:

جدول 14 يوضح الرضا الاجتماعي العام والنوعي والنسبي

الرضا الاجتماعي العام = مجموع الكفاءات الشاملة × عدد التلاميذ
مؤشر الرضا الاجتماعي النوعي = $\frac{\text{مجموع التلاميذ المحققين لكل الكفاءات بتقدير أقصى} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$
مؤشر الرضا الاجتماعي النسبي = $\frac{\text{مجموع التلاميذ المحققين لكل الكفاءات بتقدير أقصى ومقبول} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$

- مؤشر النجاعة البيداغوجية النوعي العام والنسبي على النحو الآتي:

جدول 15 يوضح مؤشر النجاعة النوعي والنسبي

مؤشر النجاعة البيداغوجية النوعي العام = $\frac{\text{الكفاءات الشاملة لكل المواد المحققة بتقدير أقصى} \times 100}{\text{الرضا الاجتماعي العام}}$
مؤشر النجاعة البيداغوجية النسبي العام = $\frac{\text{الكفاءات الشاملة لكل المواد المحققة بتقدير أقصى ومقبول} \times 100}{\text{الرضا الاجتماعي العام}}$

ب- تحليل قاعدة البيانات التفصيلية: تعبّر قاعدة البيانات التفصيلية عن شبكة الكفاءات الختامية لكل مادة مفصلة حسب المعايير وتستغل لحساب مؤشر النجاعة البيداغوجية لكل مادة على حدة على النحو الآتي:

جدول 16 يبين تحليل القاعدة التفصيلية

النجاعة البيداغوجية لمادة = عدد معايير المادة × عدد التلاميذ
مؤشر النجاعة البيداغوجية النوعي = $\frac{\text{عدد معايير المادة المحققة بتقدير أقصى} \times 100}{\text{النجاعة البيداغوجية للمادة}}$
مؤشر النجاعة البيداغوجية النسبي = $\frac{\text{عدد معايير المادة المحققة بتقدير أقصى ومقبول} \times 100}{\text{النجاعة البيداغوجية للمادة}}$

(الدليل التطبيقي، 2023، 4)

- وينتج عن ذلك الحالات الآتية:

- الحالة الأولى: مؤشر النجاعة البيداغوجية الشامل أو التفصيلي مرتفع يتجاوز 75 %
تعني: مؤشر على جودة ونجاعة الممارسات البيداغوجية مع وجوب السعي لتحسين مؤشرات النجاعة البيداغوجية لبعض المواد المؤثرة.

- الحالة الثانية: مؤشر النجاعة البيداغوجية الشامل أو التفصيلي يتراوح بين 50 و 75 %
تعني: مؤشر على وجود معوقات تعلّم مرتبطة بالبيئة التعليمية أو بالممارسات البيداغوجية أو بتعليمية المواد.

- الحالة الثالثة: مؤشر النجاعة البيداغوجية الشامل أو التفصيلي دون 50 % تعني: مؤشر على الحاجة إلى إعادة النظر في أدوار أقطاب العملية التعليمية التعلمية.(عرض تقديمي، 2023، 8)

- الخطوة الثانية: التدقيق، يتم ضبط صعوبات التعلم للتكفل بها وفق الترتيبات الآتية:

- فحص شبكة قاعدة البيانات التفصيلية الخاصة بكل مادة؛

- التعيين العددي للمعايير غير المتحكم فيها بحساب عدد التلاميذ في التقديرين الجزئي والأدني؛

- التعيين التوصيفي للمعيار بالاعتماد على شبكة التحليل للمادة حسب كفاءاتها؛

- تحليل طبيعة الصعوبات والبحث عن مسارها عبر السنوات.

- الخطوة الثالثة: البحث والتقصي، وتتم العملية وفق الآتي:

- **المسح الوثائقي (المستندي) عبر السنوات:** ويشمل المنهاج، من حيث مصفوفة التعلم واستمراريتها عبر السنوات والكتاب المدرسي، من حيث شكل وطبيعة ومستوى التناول وتوافقه مع متطلبات المنهاج، ويشمل كذلك الأنشطة التقييمية اليومية، من حيث توافقه مع متطلبات التعلم المقصود، مع التقييمات الدورية من حيث تناولها للتعلم المقصود بالتقييم.

- **المسح الميداني:** ويشمل تعليمية المادة تلاؤم التعلم مع مستوى إدراك المتعلمين، والممارسات البيداغوجية من حيث تلاؤمها مع أهداف التعلم والمقارنة الداخلية من خلال مقارنة مستوى التحكم في المعايير بين الأقسام في المدرسة الواحدة ويشمل المسح الميداني المقارنة الخارجية، أي مقارنة المعايير المتحكم فيها بين مدارس المقاطعة، ثم الندوات والأيام الدراسية وفتح نقاشات بين المتدخلين والشركاء لتحديد عوائق التعلم واقتراح حلول للتكفل بها.

- الخطوة الرابعة: استثمار قواعد البيانات، حيث تعتبر العمليات المتعلقة بالخطوات الثلاث السابقة في تحليل قاعدة البيانات، التدقيق والبحث والتقصي عمليات ذات أولوية تسمح بتشخيص الصعوبات التي تم اكتشافها للتكفل بها، وفق عدة مستويات، على مستوى المدرسة وعلى مستوى المقاطعة التفتيشية ثم على مستوى مديرية التربية، وهو ما جاء مفصلاً لمهام كل مستوى في الدليل التطبيقي للمعالجة المهيكلة.

(الدليل التطبيقي، 2023، 4)

03- نموذج تقرير الخطوات العملية للمعالجة المهيكلة للتعلم:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية
مقاطعة
مدرسة
بلدية:

تقرير الخطوات العملية للمعالجة المهيكلة للتعلم

للمدرسة الابتدائية - دورة 2023

أولاً: معلومات إحصائية:

تعداد تلاميذ السنة الخامسة	الفوج 01	الفوج 02	الفوج 03	الفوج 04	الفوج 05	المجموع

ثانياً: تحليل قاعدة البيانات

أ- قاعدة البيانات الإجمالية:

1- مؤشرات الرضا الاجتماعي	الرضا الاجتماعي العام	مؤشر الرضا الاجتماعي النوعي	مؤشر الرضا الاجتماعي النسبي

مؤشرات النجاعة البيداغوجية النسبي	مؤشر النجاعة البيداغوجية النوعي	1- مؤشرات النجاعة البيداغوجية

ب- قاعدة البيانات التفصيلية:

التدقيق في مؤشر النجاعة البيداغوجية النسبي			مؤشر النجاعة البيداغوجية النسبي	مؤشر النجاعة البيداغوجية النوعي	النجاعة البيداغوجية	النجاعة البيداغوجية للمادة
مرتفع	مقبول	منخفض				
						اللغة العربية
						اللغة الأمازيغية
						اللغة الفرنسية
						الرياضيات
						التربية الإسلامية
						تربية علمية وتكنولوجية
						التربية المدنية
						التاريخ
						الجغرافيا

1- تتم عملية تحليل قاعدة البيانات اعتماد المجموع العام لتلاميذ المدرسة

2- مرتفع (75%) / مقبول (50% و 75%) / منخفض (دون 50%)

ثالثا: فحص المعايير والتدقيق فيها

أ- تعيين المعايير المؤثرة:

أرقام المعايير المؤثرة																المواد
الكفاءة 4				الكفاءة 3				الكفاءة 2				الكفاءة 1				
																اللغة العربية
																اللغة الأمازيغية
																اللغة الفرنسية
																الرياضيات
																التربية الإسلامية

المادة	الصعوبات المشخصة	السنوات	الموضوع
اللغة العربية	التحكم في العلاقات التركيبية والاستبدالية في الفقرة	2-1	مهارة الاستبدال والتركيب في كلمة وجملة
		3	الأسلوب التعويضي للتدريب على التعبير الكتابي
		4	الأسلوب التركيبي للتدريب على التعبير الكتابي
	استعمال علامات الوقف	2-1	النقطة والفاصلة عند القراءة والكتابة
		3	التوظيف الاملائي لعلامات الوقف
		5-4	وظائف علامات الوقف
الرياضيات			

ملاحظة: - يمكن الاستغناء عن بعض العمليات في حالة التكفل بها من طرف مفتش المقاطعة.

سادسا: أثر المعالجة المهيكلية للتعلم (بند خاص بالسنوات القادمة)

.....
.....

حرر ب: في:

مدير(ة) المدرسة:

(الدليل التطبيقي، 2023، 9)

خلاصة:

خلال هذا الفصل التعريفي المفصل عن امتحان تقييم المكتسبات يتضح أنه أهم فصول البحث، إذ تدور حوله كل إجراءات الدراسة ومحل التساؤلات، بداية من الأطر النظرية للامتحان إلى الإجراءات المتبعة في تطبيقه، وتقييم هذا التقييم، مما يؤكد أن امتحان تقييم المكتسبات ليس درجات تمنح (نقاط ومعدلات) للحكم على انتقال التلميذ من مرحلة إلى مرحلة، بل هو عملية توصيفية نوعية لمدى تملك الكفاءات الختامية بهدف التشخيص والتكوين وبناء خطة معالجة متكاملة تساعد التلميذ على تفادي الصعوبات التي قد تعترض مساره الدراسي في باقي المراحل التعليمية بمرافقة الأطر التربوية.

إن فهم طبيعة هذا الامتحان التي تم التطرق إليها في هذا الفصل يسهل علينا فهم وجهة التساؤلات المتعلقة بتطبيقه والصعوبات المحتملة خلال تنفيذ إجراءاته وتقييمه.

الفصل الثالث:

مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر

تمهيد

أولاً- التعليم الابتدائي في الجزائر

01- تعريف التعليم الابتدائي

02- أهمية التعليم الابتدائي

03- الأطوار التعليمية في المرحلة الابتدائية

ثانياً- المدرسة الابتدائية

01- تعريف المدرسة الابتدائية.

02- وظيفة المدرسة الابتدائية.

03- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أستاذ المدرسة الابتدائية

01- تعريف أستاذ المدرسة الابتدائية

02- مهام أستاذ المدرسة الابتدائية

03- تصنيف أساتذة المرحلة الابتدائية / خلاصة



تمهيد

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي المرحلة الأولى في المسار الدراسي للتلميذ حيث يكتسب فيها المعارف الأساسية الأولية، والمهارات والقيم والمواقف التي تجعله قادرا على الاندماج الصحيح في المجتمع، وتمكنه من القدرة على مواصلة مشواره التعليمي في باقي المراحل.

وهو ما يجعل المدرسة الابتدائية في كل دول العالم عامة وفي الجزائر خاصة، محط اهتمام المسؤولين عن التربية والتعليم، من جهة إعداد المناهج والكتب الدراسية والوسائل التعليمية ... إلخ، ولا يقتصر الاهتمام على مدخلات العملية التربوية بل حتى المخرجات من خلال قياسها والتحكم فيها وإرساء جهاز تقييم فعال يشمل كل ما يتعلق بالفعل التدريسي وتقييم مستوى تحصيل التلاميذ وتحكمهم في الموارد المقررة في هذه المرحلة، ولذلك كان هذا الفصل ضروريا لفهم طبيعة هذه المرحلة وتنظيمها وأطوارها وخصائص تلاميذها ومكانة الأستاذ فيها ودوره، بما يسمح بوضع إطار مرجعي لفهم طبيعة الامتحانات التقييمية التي تطبق في ختام هذه المرحلة والأشكال المرتبطة بها، لذا فقد تناولنا في هذا الفصل بشكل أساسي تعريف المدرسة الابتدائية ووظيفتها، وخصائص تلاميذها ثم تطرقنا إلى تعريف أستاذ المدرسة الابتدائية ومهامه، وأخيرا تصنيف الأساتذة في هذه المرحلة.

أولاً- التعليم الابتدائي في الجزائر

01- تعريف التعليم الابتدائي:

1-1 التعليم: يعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها فهو عملية شاملة.... (فهد، بلات، 2)

وهو مقابل للتعلم نقول: علمته العلم فتعلم، ويشترط في التعليم توفير الشروط التي تسهل طلب العلم على الطالب داخل المدرسة أو خارجها. والتعليم أخص من التربية لأن التربية تشمل نقل المعلومات إلى الطالب مع العناية بتبديل صفاته وتهذيب أخلاقه، ومفهوم التعليم يتضمن مفهوم الحاجة إلى المعلم، على حين أن مفهوم التعلم لا يتضمن ذلك (جميل صليبا، 1982، 307)

1-2 تصميم التعليم وتصميم التدريس:

إن التعليم عملية مستمرة هدفها تنمية الفرد وإعداد المواطن وضمان طفولة أسعد للناشئين، وأن من حق كل فرد أن يحصل على تعليم يتفق وعمره ويتناسب مع قدراته واستعداداته، أما التدريس عبارة عن مجموعة من الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين الطلبة بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم والبيئة، والوصول بالمتعلم إلى مستوى يكون

فيه قادرا على التخيل والتفكير المنظم والتصور الواضح، وتنمية شخصيته في المجال المعرفي والانفعالي وإخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة. (فاتحي، 2016، 164)

فرقت الباحثة هدى باسم نصيف بين التدريس والتعليم من خلال تصميم كل منها، والتصميم حسب الباحثة هي الإجراءات التي تهدف إلى بناء منظومة متكاملة تحوي الأهداف والمحتوى والطرائق ووسائل التقويم، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 17 يوضح الفرق بين تصميم التعليم وتصميم التدريس

تصميم التعليم	تصميم التدريس
نظام شامل يحتوي على تدريب وتعليم وتعلم.	نظام جزئي من نظام التعليم.
عمل جماعي تعاوني تكاملي.	عمل فردي.
يرتبط بالمادة التعليمية.	ترتبط بالحصّة الصفية (الدراسية)
أهداف عامة ترتبط بالمقرر الدراسي.	أهداف سلوكية محددة بالحصّة (الدراسية)
يتم اختيار المحتوى وتنظيمه من قبل الجماعة.	يتم توفير البيئة التعليمية من قبل (المدرس، المعلم)، وكذلك تنظيم المحتوى التعليمي بعد تحليله.
اختيار وسائل تعليمية مختلفة طرق دليل المعلم.... الخ	بناء مواقف تعليمية وأنشطة تعليمية.
استعمال جميع انواع التقويم حيث لا تطوير دون تقويم	تقويم لدى تحقق الأهداف السلوكية لدى الطلبة.
يتم تجريب المحتوى على الطلبة (وتعزل جميع المتغيرات وتبقى المادة التعليمية)	لا يتم تجربته غالبا، وإنما نحصل على تغذية راجعة من خلال التنفيذ، والمعلم هو الذي يختار استراتيجية التنفيذ المناسبة.

(نصيف، 2024، 4)

وللتصميم التعليمي عدة خطوات حيث يتفق معظم المختصين في مجال التعليم على تسع خطوات لتصميم التعليم مترابطة ومتفاعلة مع بعضها وهي: تحديد الهدف التعليمي، تحليل المهمة التعليمية، تحليل السلوك للمتعلم، كتابة الأهداف السلوكية، تطوير الاختبارات المحكية، تطوير استراتيجية التعلم، تنظيم المحتوى التعليمي، تطوير المواد التعليمية، تصميم عملية التقويم التكويني.

(الربيعي، 2022)

1-3 التعليم الابتدائي: تعرفه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (الاسكوا Escwa) بأنه: تعليم تُصمَّم برامجه على أساس وحدات أو مشاريع تعليمية، بحيث تزود التلاميذ بتعليم أساسي سليم في القراءة والكتابة والحساب، إلى جانب فهم أولي لمواد أخرى مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية... ويتمثل الجانب الأكثر في التعليم الموجّه للأطفال الذين لا تقل السن المعتادة أو القانونية لقبولهم عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات. ويشمل هذا المستوى مبدئياً ست سنوات من الدراسة كل الوقت.

(الاسكوا، 2011)

التعليم الابتدائي نقصد به التربية والتعليم الذي يتلقاها الطفل من السن السادسة إلى سن الحادية عشر وهنا التقسيم العمري يختلف من دولة إلى أخرى، هناك من يبدأ سن التمدرس في الخامسة القسم التحضيري كما هو النظام الجزائري وينتهي حتى السن الحادية عشر وهناك من تبدأ من سن السابعة وأخرى حتى الثامنة، إذا هذه العملية تختلف من نظام تعليمي لآخر ولكن المهم أن هذا التعليم هو مخصص لمرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة في المستوى الأول من التعليم. (بلحسين، 2011، 141)

وأما إجبارية التعليم فإن القوانين المنظمة للعملية التعليمية في الجزائر أكدت إلزاميته ابتداء من السن السادسة كما جاء في المادة 12: التعليم إجباري لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ست (6) سنوات إلى ست عشرة 16 (سنة كاملة)

(الجريدة الرسمية، 2008، 9)

02- أهمية التعليم الابتدائي:

بدأ الاهتمام بالتعليم الابتدائي في البلاد العربية مع مطلع القرن 20، حيث نصت التشريعات العربية على إعطائها الأهمية التي يستحقها، ولما تزامنت هذه الفترة مع حصول معظم الدول العربية على استقلالها السياسي جاءت السياسات التربوية والتعليمية منسجمة

مع الواقع العربي الجديد، مما انطبع على مبادئ هذه المرحلة كديمقراطية التعليم وشموليته وإلزاميته، إذ تزايد عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية بشكل متفاوت من دولة لأخرى، وتضاعف العدد في النصف الثاني من القرن في مختلف أقطار الوطن العربي، رغم هذا التطور إلا أنه يعتبر بطيء ولا يلبي حاجات التنمية العربية الشاملة، إذ أكدت الإحصاءات على أن 25% من أطفال الأمة العربية في سن (6-11 سنة) هم خارج المدرسة الابتدائية، إذ لم تحقق معظم الدول العربية النسبة المئوية الكاملة. (منصوري، 2018، 18)

وتمثل المرحلة الابتدائية في جميع دول العالم قاعدة وبداية سلم التعليم، وكلما كانت القاعدة قوية وراسخة كلما كان البناء قويا، وتمكن أهمية المرحلة في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطفل، ومع ذلك إلا أن هذه المرحلة كانت تحتل المرتبة الثانية بعد المتوسطة والثانوية خلال الستينات، وسبب ذلك الاعتقاد ضعف العلاقة بين التعليم الابتدائي وخطط التنمية، ولبروز أهمية التعليم الابتدائي على قمة الأسبقيات وتغير النظرة له، تعالت الأصوات بين المختصين في الدول العربية لإيجاد صيغة جديدة للتعليم الابتدائي هي صيغة التعليم الأساسي. (بن عبد المجيد، 2012، 62)

03- الأطوار التعليمية في المرحلة الابتدائية:

جاء في النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2009:

"ومرحلة التعليم الابتدائي منظمة في ثلاثة أطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ في هذه الفترة من العمر، وهي:

3-1 الطور الأول أو طور الإيقاظ والتعلمات الأولية، وفيه يكتسب التلميذ الرغبة في التعلم والمعرفة ويمكنه من البناء التدريجي لتعلماته الأساسية، ويشمل السنة الأولى والثانية ابتدائي.

3-2- الطور الثاني أو طور التعمق في التعلّيمات الأساسية، بحيث يتعمق التلميذ في اللغة العربية التي تشكل قطبا أساسيا لتعلّيمات المرحلة، ويتعمق أيضا في مجالات المواد الأخرى. ويشمل السنتين الثالثة والرابعة ابتدائي.

3-3- الطور الثالث أو طور التحكم في اللغات الأساسية، وفيه تتعزز تعلّيمات التلميذ الأساسية خاصة التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية وفي المعارف المندرجة في مجالات المواد الأخرى، ويخص السن الخامسة ابتدائي. (النشرة الرسمية، 2009، 10)

ونذكرت مناهج 2016 توزيع الأهداف التعليمية على الأطوار الثلاثة المكوّنة للتعليم الابتدائي:

- الطور الأول، أو طور الإيقاظ والتعليم الأوّلي: إذ يقوم بشحن رغبة التلميذ في التعلم وجعله تّواقا للمعرفة، ويمكنه من البناء التدريجي لتعلّماته الأساسية، وذلك بالتحكم في اللغة العربية شفاهة وكتابة وقراءة التي تعتبر كفاءة عرضية أساسية تُتمّى تدريجيا اعتمادا على كل المواد الدراسية؛ وبناء المفاهيم الأساسية في الرياضيات لكونها من التعلّيمات الأساسية التي تضيف على هذا التعليم الصفة العلمية، وتمنحه نوعا من الدقة الفكرية تستفيد منه المواد الأخرى؛ ثم بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان واكتساب المنهجيات التي تشكل قطبا آخر من الكفاءات العرضية الأساسية في هذه المرحلة التعليمية.

وتستكمل هذه الكفاءات العرضية بالنسبة لمختلف المواد بكفاءات تشمل في آن واحد المعارف والطرائق الخاصة بكل مجال من المواد، مثل: حل المشكلات، العد، معرفة الأشكال والعلاقات الفضائية، اكتشاف عالم الحيوان وعالم النبات والأدوات المصنوعة البسيطة ... الخ.

من المؤكد أن عدم التحكم في اللغة العربية (التعبير الشفهي والتعبير الكتابي القراءة) والرياضيات (مختلف أشكال الاستدلال، معرفة العد، التحكم في آليات العمليات الأربع)

سيؤثر لا محالة سلبا على المسار الدراسي للتلميذ، وهذا ما يستوجب تطبيق بيداغوجيا الدعم والمعالجة.

- الطور الثاني، أو طور تعميق التعلّيمات الأساسية: أي تحسين التحكم في اللغة العربية من خلال التعبير الشفهي فهم المنطوق والمكتوب، والكتابة، إلى جانب التربية الرياضية. وهذا التحكم يشكّل قطبا أساسيا للتعلّيمات في هذه المرحلة. كما يخص هذا التعميق المواد الأخرى أيضا التربية العلمية والتكنولوجية التربية الإسلامية والمدنية، ومبادئ اللغة الأجنبية الأولى.

- الطور الثالث، أو طور التحكم في التعلّيمات الأساسية واستخدامها: إن تعزيز التعلّيمات الأساسية - لا سيما التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية، ومعلومات وافية في بقية المواد الأخرى - ليشكل الهدف الرئيس في هذه المرحلة من التعليم، لأنّه تعزيز يمكن بكفاءاته الختامية من تقويم التعليم الابتدائي. ومن الضروري أن يحقق المتعلم في نهاية هذه المرحلة درجة من التحكم في التعلّيمات الأساسية تمنعه نهائيا من الوقوع في الأميّة. (المناهج، 2016، 13)

ثانيا - المدرسة الابتدائية:

01. تعريف المدرسة الابتدائية:

1-1 تعريف المدرسة:

- من الناحية اللّغوية: المدرسة مكان الدرس والتعليم

. درس: جمع مدارس وهي مكان يهب فيه التعليم للتلميذ.

- التعريف الاصطلاحي: اصطلاح الباحثون على إعطاء مجموعة من التعاريف للمدرسة وسوف ندرج البعض منها:

هي مدرسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ووظيفتها الأساسية تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة وتنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي

تعدهم له، والمدرسة هي المكان الذي يلتحق به الطفل منذ مرحلة الطفولة الوسطى (من سن 6-11 سنوات) ليتعلم فيها، فهي المؤسسة التي أوكل لها المجتمع أن تنوب عنه في تعليم وتنشئة وتربية الفرد وفقا لطبيعة هذا المجتمع وسياسته ومبادئه وفلسفته.

(بلحسين، 2011، 137)

رغم تعدد التعاريف السوسولوجية إلا أنها تتفق جميعا في أنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في عملية التنشئة الاجتماعية، تبعا لفلسفته ولنظمه وأهدافه..أي وفقا لمعالمه الحضارية والثقافية (حربي، 2010، 148)

1-2 تعريف الابتدائية:

- التعريف اللغوي: بمعنى الذي يأتي أولا داخل ترتيب معين.

إنّ صفة "الابتدائي" تفترض على المستوى التوقعي الخطي شرطين أساسيين:

- إنّ صفة "الابتدائي" لا يمكنها أن تصف أمرا مسبقا بآخر من نوعه دون أن تهدد الأمر الموصوف بفقدان ابتدائيته ويجعله ثانويا (أي في الموقع الثاني من السلسلة)، فالمسبق يلي السابق، أي أنه لا يمكن أن يكون "ابتداء" السلسلة.

- إن صفة "الابتدائي" لا يمكنها أن تصف أمرا لا يسبق أمرا آخر من نوعه وإلا فقد الأمر الموصوف كل حق في أن يكون ابتدائيا، ليصبح أمرا وحيدا فريدا.

(بلحسين، 2011، 139)

- التعريف الاصطلاحي: عرفها أحمد عبد الفتاح زكي 2004، « بأنها هي تلك المدرسة التي تقبل الأطفال من سن الخامسة أو السادسة لتقبلهم فيها حتى سن العاشرة أو الحادية عشر أو اثني عشر سواء التحق هؤلاء الأطفال بالحضانات أو رياض الأطفال أو لا وسواء

كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى أو أكثر ليطموا المرحلة الإلزامية من التعليم» (بلحسين، 2011، 139)

02- وظيفة المدرسة الابتدائية:

تقوم المدرسة بتعليم الأبناء أصول القراءة والكتابة والحساب وإكسابهم القيم والمعارف الدينية والتاريخية والأدبية والعلمية واللغوية... الخ، "كما أن للمدرسة وظيفة أساسية وشاملة استمدتها من الأسرة تتجلى في تربية الأطفال تربية تجعلهم يحترمون مجتمعاتهم ويندمجون مع مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وبفضلها يكتسبون قيم إنسانية وهوياتهم تتأقلم مع متطلبات المجتمع، فصلاح المجتمع ينطلق من صلاح المدرسة وكل خطأ يرتكب داخل جدران هذا الحقل سيكون له أثر بليغ على مستقبل الدولة برمتها"

وتعتبر المدرسة بذلك أداة للتغيير الاجتماعي والتقدم من خلال عملية التربية والتعليم التي يتشكل من خلالها الفرد بحسب الأهداف المسطرة لهذه العملية فأبناء اليوم هم رجال الغد وهم ثمرة المستقبل، فإذا ما تمت تربيتهم وإعدادهم للحياة المستقبلية بشكل جيد مكن ذلك من تحقيق مجتمع على قدر عال من التقدم والانسجام والتماسك ذلك أنها "تسهر على وظيفة بناء وإكساب المعرفة المنهجية والمنظمة والمتأظمة مع توجهات المجتمع والنظام التربوي العام عن طريق أساليب التعليم والتعلم، و يتم الارتقاء في مستويات التحصيل المعرفي الفكري بالموازاة مع اكتمال النمو الإدراكي والحس الحركي والوجداني للمتمدرسين"

(مزهود، 2020، 107)

في إطار هذه الغايات، حدد القانون التوجيهي للتربية ثلاث مهام للمدرسة وهي مهمة تربوية تعليمية و مهمة التنشئة الاجتماعية، ثم مهمة تأهيلية.

2-1 في مجال التربية والتعليم، للمدرسة المهام الآتية:

- ضمان تعليم ذي نوعية لكل التلاميذ، يحقق العدالة والمساواة بينهم، ويكفل الازدهار الكلي المنسجم والمتزن لشخصياتهم؛

- توفير إمكانية اكتسابهم مستوى جيد من الثقافة العامة، ومن المعارف النظرية والتطبيقية الكافية للاندماج في مجتمع المعرفة؛

- تمكينهم من اكتساب معارف في مختلف مجالات المواد، والتحكم في الأدوات الفكرية والمنهجية للمعرفة الميسرة للتعليم؛

- إثراء ثقافتهم العامة بتعميق التعلّيمات ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها بصفة دائمة مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

2-2 في مجال التنشئة الاجتماعية، للمدرسة مهمة تربية التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري، وكذا قواعد الحياة في المجتمع بالتعاون مع الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى في المجتمع.

وبهذه الصفة تقوم بـ:

- تنمية الحس المدني للتلاميذ؛

- منح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان؛

- توعية الأجيال الشابة بأهمية العمل؛

- تحضير التلاميذ للحياة في المجتمع بتعليمهم قواعد العيش مع الغير؛

- تكوين مواطنين يتحلون بروح المبادرة والابتكار.

2-3 في مجال التأهيل للمدرسة مهمة الاستجابة للحاجات الأساسية للتلاميذ بتوفير

المعارف والكفاءات الرئيسة التي تمكنهم من:

- استثمار المعارف والمهارات التي اكتسبوها، وجعلها عملية؛

- متابعة تكوين عال أو مهني، أو الحصول على منصب شغل يناسب قدراتهم وطموحاتهم؛

- التكيف بصفة دائمة مع تطور المهن، والتغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية

التجديد والمبادرة؛

- مواصلة الدراسة، أو القيام بتكوين جديد بعد تخرجهم من المنظومة التربوية. (المناهج،

2016، 4)

وقد جاء في المادة 4 من الجريدة الرسمية، 2008: تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام، وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة ومن ثمة، يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي :

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف.

- مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.

- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية، وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.

- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.

- تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها، بتبصر، في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل، بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة، فعليا، في

الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكذا التكيف مع المتغيرات...وقد فصلت المادة 05 والمادة 06 بقية المهام المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية والتأهيل.

(الجريدة الرسمية، 2008، 8)

03- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية:

يمر الطفل في أثناء نموه بمراحل يطلق عليها علماء النفس مراحل النمو، ولكل مرحلة منها خصائصها المميزة في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ولقد كانت التربية التقليدية تجهل هذه الخصائص وتتظر إلى الطفل على أنه (رجل صغير) وتفرض عليه معايير الكبار ومادتهم الفكرية وأساليب معاملتهم، ومبادئهم الخلقية، وترى أن الطفولة مظهر من مظاهر النقص الذي ينبغي أن يساعد الطفل على التخلص منه في أسرع وقت. ثم جاءت التربية الحديثة فاهتمت بدراسة مطالب نمو التلاميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم، ونادت بضرورة مراعاة المنهج لهذه المطالب.(صابر، 2006، 15)

وقد راعت المدرسة الجزائرية عند تقسيمها لمراحل التعليم خصائص نمو التلميذ النفسية والجسمية والعقلية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 18 يوضح خصائص النمو وأهدافها

المراحل	خصائص النمو	أهدافها
01	- ازدياد النمو الجسدي (من حيث الوزن والطول). - يتميز بالحيوية والنشاط. - يمكنه نموه العقلي من إدراك موضوعات العالم الخارجي بصورة كلية. - لا يدرك إلا الأشياء الملموسة التي تتصل بخبرته اليومية. - قدرته العقلية لا تسمح له التفكير المجرد. - يميل إلى حفظ الأغاني الأناشيد. - نمو الجوانب النفسية الحركية.	تسمى بالمرحلة القاعدية وتبدأ من السنة الأولى إلى السنة الثانية (من 6 إلى 9 سنوات). في ضوء هذه الخصائص نجد أن هذا الطور يعطي الأولوية لنمو النفسي فهو يهدف إلى تعليم التلاميذ وسائل التعبير الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب ..)، كما ترمي إلى تنمية الحس الوطني والديني والإيمان بالقيم الأخلاقية وتنمية قواعد السلوك، تمكين الطفل من مواصلة المراحل المولوية، استكمال أسباب النمو النفسي-

	- التحكم في الحركات الجسمية. - نمو الذكاء، الحدس. - الفضول والاندماج في المجتمع.	الحركي، والسير به إلى النضج وتهيئته للاندماج في المجتمع.
02	فترة ما قبل المراهقة. - يتم النمو الجسمي فيها تدريجياً. - يميل الأطفال إلى اللعب المنظم. - يبدأ التفكير المجرد في إدراك العلاقات البسيطة من حيث الزمان والمكان والتشابه والتباين. - أما الخصائص الانفعالية فتتميز بالهدوء والاستقرار. - ونمو التفكير المجرد وتطور روح الجماعة.	تعرف بمرحلة التيقظ، وتتضمن السنوات الرابعة والخامسة والسادسة، من 10 إلى 12 سنة) تهدف إلى تطوير مكتسبات الطور الأول، واكتشاف التلميذ للوسط المادي وتحليله والوسط الاجتماعي، بالإضافة إلى بدءه في تعلم لغة أجنبية أولى، ويضاف إليها مادة دراسة الوسط التي تتضمن مواضيع حول الكائنات الحية.
03	فترة المراهقة. النمو السريع والشامل في جميع النواحي العقلية والجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية. القدرة على الاستدلال والرغبة في التحكم وتجسيد المعارف المكتسبة. نمو الشخصية وتكوين نظرة أخلاقية. تيقظ الحوافز المهنية والتفكير في المستقبل.	تسمى "مرحلة التوجيه"، وتتضمن السنوات السابعة والثامنة والتاسعة أساسي (من 13 15 -سنة)، وتهدف إلى التأكيد على الخبرات السابقة وإدخال لغة أجنبية ثانية، وتكوين الفكر العلمي والتقني وحب العمل اليدوي، ويهتم المنهج الدراسي بجميع جوانب النمو في شخصية التلميذ بدلا من العناية بجانب معين.

(حربي، 2010، 91)

والخصائص التي تعيننا هنا هي خصائص المرحلة الأولى والثانية التي يتسم بها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أستاذ المدرسة الابتدائية

01- تعريف أستاذ المدرسة الابتدائية:

كانت التسمية المعروفة لمدرس المرحلة الابتدائية هي المعلم ومع تجديد القانون الأساسي للتربية صارت التسمية أستاذ المدرسة الابتدائية ولذلك تستعمل المراجع لفظ المعلم

بدلاً من الأستاذ، فهو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيراً على سلوكياتهم ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعالية بالدرجة الأولى وهذا ما أكدته Capelle في قوله: "إن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وإنجاز المعلمين ولهذا نجد أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت إهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصف، ويعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام وتمثل موصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشد للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفعالته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها ونظراً للدور الهام للمعلم نجد أن هناك حملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم منها :

تعريف دي لاندشير: المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس".

(ورد لدى بوشعير، 2017، 13)

إن المعلم هو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات والكفاءات عند التلاميذ وذلك عن طريق تنظيم وتسيير العملية التعليمية / التعليمية وضبطها واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، والتقرب من التلميذ والتعرف على حاجاته وطرائق تفكيره وتعلمه وبهذا فهو بتكوينه المهني والتربوي يساهم إلى حد كبير في تشكيل سلوكه. اعتباراً أن المعلم هو المسؤول عن نموذج التفكير الذي يتشكل عند التلميذ بعد استيعابه وفهمه للمعارف والمعلومات التي يتضمنها المنهج الدراسي من مواد دراسية مختلفة ولهذا لا بد من الاهتمام الشديد بالتكوين التربوي البيداغوجي للمعلم وفق التغيير الجديد. (رحوي، 2011، 326)

02- مهام أستاذ المدرسة الابتدائية:

من أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها معلم المرحلة الابتدائية ما يلي:

1-2 التدريس: وهو الدور الأول الأساسي للمعلم ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في :

– التخطيط: تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها توفير الوسائل اللازمة.

- التنفيذ: هي مجموعة الاجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء داخل الصف وهي المحك العلمي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة.

2-2 تنظيم البيئة الصعبة: حتى يتحقق التدريس لابد من توفير المناخ الصفي الذي يستقر المتعلم بالراحة والهدوء والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

2-3 توفير المناخ النفسي والاجتماعي: وهي توفير الجو الصفي الذي يتسم بالمودة والتعاون بين التلاميذ فهذا له أثر في زيادة تعلم التلاميذ فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والاسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية.(بوشعير، 2017، 16)

إن العملية التعليمية/التعلمية التي يتولى الأستاذ تنفيذها في إطار هذه المقاربة بالكفاءات تهدف إلى إعداد المتعلم لبناء معرفته بذاته معتمدا على قدراته الشخصية في تعزيز روح المبادرة و الإبداع والتخيل ... وتلبية حاجياته وميولاته وتكوينه تكوينا شاملا يمكنه من حل المشكلات بنفسه معتمدا في ذلك على ذاته مع تحمل التلميذ مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم، أي يساهم في تحديد مضمون تعلمه والكيفية التي سيتعلم بها والمعلم يؤدي دور المساعد والموجه للنشاط التعليمي الذاتي للتلميذ، كذلك ربط محتوى المادة التعليمية أو النشاط التربوي بالواقع المعاش للتلميذ مع تركيز طرائق التدريس على الطرائق الجديدة التي نادت بها المقاربة بالكفاءات كأساليب حديثة تدعم عملية التواصل والتبادل بين التلاميذ والتفاعل الصفي، طرائق تسمح للمتعلم بإمكانية التعبير الحر والاجتهاد والمشاركة الفعالة داخل القسم وحسن الإصغاء والاهتمام بالكفاءات التي يتم بها بناء المعرفة عن طريق التعلم الذاتي.(رحوي، 2011، 176)

03- تصنيف أساتذة المدرسة الابتدائية:

جاء في المادة 40 من الجريدة الرسمية: يضم سلك أساتذة المدرسة الابتدائية رتبتين (02) اثنتين:

- رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية.

- رتبة الأستاذ الرئيسي في المدرسة الابتدائية.

وفي المادة 43: يرقى بصفة أستاذ المدرسة الابتدائية:

- عن طريق الامتحان المهني في حدود 80% من المناصب المطلوب شغلها معلمو المدرسة الابتدائية الذين يثبتون (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

- على سبيل الاختيار عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 20 % بالمئة من المناصب المطلوب شغلها، معلمو المدارس الابتدائية الذين يثبتون (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

ويخضع المترشحون المقبولون طبقا للحالتين 1 و 2 أعلاه، قبل ترقيتهم، لمتابعة بنجاح تكويننا تحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، كما نصت المادة 44: يرقى بصفة أستاذ المدرسة الابتدائية:

- معلمو المدرسة الابتدائية المرسمون الذين تحصلوا بعد توظيفهم على شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها.

- معلمو المدرسة الابتدائية المرسمون الذين تحصلوا بعد توظيفهم على شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها.

- معلمو المدرسة الابتدائية المرسمون الذين تحصلوا بعد توظيفهم على شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها.

- معلمو المدرسة الابتدائية الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة وتابعوا بنجاح تكوينا متخصصا تحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

المادة 46 : يرقى بصفة أستاذ رئيسي في المدرسة الابتدائية :

- عن طريق الامتحان المهني في حدود 80 % من المناصب المطلوب شغلها، أساتذة المدرسة الابتدائية الذين يثبتون خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة،

- على سبيل الاختيار، بعد التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها أساتذة المدرسة الابتدائية الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة. (مرسوم تنفيذي، 2008، 8)

ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 12-240 ليعضف صنف الأستاذ المكون في المدرسة الابتدائية، من خلال المادة 07 من الجريدة الرسمية التي تضمنت المرسوم المتمم.

وفي المادة 46 مكرر: يرقى بصفة أستاذ مكون في المدرسة الابتدائية :

- عن طريق الامتحان المهني في حدود 80 % من المناصب المطلوب شغلها، الأساتذة الرئيسيون في المدرسة الابتدائية الذين يثبتون خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

- على سبيل الاختيار عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها، الأساتذة الرئيسيون في المدرسة الابتدائية الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة. (مرسوم تنفيذي 12-240، 2012، 17)

خلاصة:

هذا الفصل سلّط الضوء على أهم مرحلة من مراحل التعليم وهي المرحلة الابتدائية باعتبارها الركيزة الأولى التي تبنى عليها باقي المسارات التعليمية، حيث تطرقنا إلى مختلف الجوانب التي تميزها، خاصة التلميذ الذي يعتبر محور العملية التعليمية، ومعرفة خصائصه لتحديد حاجياته وفهم دوافعه وسلوكه.

كما فصلنا في الدور الأساسي للأستاذ في عملية التعليم وعملية التقييم، حيث أن التطرق لواقع المدرسة الابتدائية يسهل علينا فهم الممارسات التقويمية المتبعة ومنها امتحان تقييم المكتسبات.

الجانِب المِيداني للدراسة



الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

01 منهج الدراسة

02 الدراسة الاستطلاعية

03 أدوات الدراسة

04 مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

05 الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة



تمهيد:

بعدما قمنا بعرض أهم العناصر في الجانب النظري لموضوع امتحان تقييم المكتسبات وتلاميذ المرحلة الابتدائية، بغرض الإحاطة بكل تفاصيل الدراسة وإجراءات هذا التقييم، نصل إلى الجانب الميداني للدراسة، بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة وتجسيد ما حدد من أهداف لها و سنحاول في هذا الجزء من الجانب الميداني والمعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة أن نقدم وصفا تفصيليا للإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية، وطريقة اختيار العينة والمنهج المستخدم في الدراسة وأدوات الدراسة لنصل الى الأساليب الإحصائية المعتمدة.

01- منهج الدراسة:

إن طبيعة موضوع الدراسة يحتم على الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب مع دراسته، لذا فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وهو المنهج المستخدم بكثرة في الدراسات الانسانية والاجتماعية ومنها المواضيع التربوية، حيث يناسب موضوع البحث في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

فالمنهج الوصفي التحليلي يمكّننا من جمع معلومات وبيانات دقيقة عن الظاهرة مشكلة البحث لنقوم بدراسة وتحليل هذه المعلومات وتجزئة الموضوع إلى أبسط الأجزاء المكونة له بغية التعمق في معرفته بهدف التنبؤ بالمعلومات الأساسية التي تصف الظاهرة، وضبطها والتحكم فيها والتعبير عنها كمياً أو كيفياً أو كلاهما وكل ذلك يقودنا إلى تفسيرات دقيقة للنتائج المحصل عليها واقتراح حلول منطقية وتوصيات واقعية.

02- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية وتسمى الدراسة التمهيدية تعد الخطوة الاولى في سلسلة البحوث العلمية، ويتوقف العمل في المراحل الأخرى على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها الدراسة التمهيدية، حيث تهدف إلى الاطلاع عن قرب على المجتمع الاصلي وعلى كافة المتغيرات، حيث كانت الخطوة الأولى محاولة التعرف على ميدان الدراسة وهي ابتدائيات المقاطعة الإدارية الثامنة والمقاطعات التفتشية التابعة لها وأنظمة التواصل مع الابتدائيات بهدف إحصاء وجمع المعلومات التي تحتاجها الدراسة مثل عدد الابتدائيات وأسمائها وعدد أقسام السنة الخامسة في كل ابتدائية، والأساتذة الذين درّسوا السنة الخامسة في الموسميين الماضيين.

ومن خلال الملاحظة ودراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي وبيئتها الأصلية، ساعدنا ذلك في فهم التفاعلات المختلفة والمواقف المتعددة وتوفير بيانات أولية عن طبيعة الظاهرة المقصودة بالدراسة، حيث استخدمت قبل تحديد الموضوع من خلال الملاحظات الميدانية والتقرب من الأساتذة والمشاركة في حوارات تربوية معهم تتعلق بانشغالاتهم ومواقفهم من

المستجدات في ميدان التعليم ومن ذلك الامتحانات ونتائجها وجهاز التقويم والمعالجة البيداغوجية في المناهج الحالية.

وعند توزيع الاستبيان على الأساتذة عبر مختلف المدارس المعنية رصدنا ردود أفعالهم ومدى تفاعلهم مع موضوع الدراسة، مما يؤشر على اهتمام بالغ بمحتوى الدراسة وأهميتها، ومن أجل بناء تصور عام عن امتحان التقييم، جمعنا بعض المعلومات عن طريق المديرين والفرق التربوية للمؤسسات للاطلاع على بعض الجوانب غير المتاحة في الوثائق الرسمية.

وكل ذلك من أجل توجيه الدراسة نحو بلورة موضوعها وتساؤلاتها بطريقة علمية وصياغتها صياغة منهجية تتماشى مع الأهداف التي سطرناها، من خلال التعرف على المجتمع الأصلي ومتغيرات الدراسة وضبط أبعاد الاستبيان معتمدين على المقابلة الموجهة وطرح أسئلة تتعلق بامتحان تقييم المكتسبات:

- ماذا تعرف عن امتحان تقييم المكتسبات؟

- ما الهدف من هذا النوع من التقييمات؟

- هل هناك صعوبات متعلقة بهذا الامتحان؟

وكانت آراء عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم 15 أستاذًا وجهت إليهم هذه التساؤلات متباينة، حيث عبر أكثر من 50% من المستطلعة آراؤهم عن وجود صعوبات مختلفة الأبعاد ساعدتنا فيما بعد في ضبط بنود الاستبيان.

03- أدوات الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة والأهداف المحددة لها قمنا باختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

3-1 الاستبيان:

وهو أداة تقنية لجمع البيانات حول وجهة نظر الأساتذة من الصعوبات المرتبطة بامتحان تقييم المكتسبات، وقد تم بناء الاستبيان من طرف الباحثين استنادا إلى أوراق عمل الورشات في الجلسات الاستشارية لتقييم امتحان التقييم التي برمجت من خلال الإجراءات العملية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي دورة 2023، والتي كشف عنها الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يوم 17 جوان 2023، وقد تضمن الاستبيان 30 بنداً توزعت على سبعة (7) أبعاد كالآتي:

- البعد الأول: الإطار العام لامتحان تقييم المكتسبات وشمل 4 بنود.
- البعد الثاني: التكوين على امتحان تقييم المكتسبات وتضمن 6 بنود.
- البعد الثالث: الإطار العام لأدلة امتحان تقييم المكتسبات وتضمن 3 بنود.
- البعد الرابع: مضمون أدلة امتحان تقييم المكتسبات وشمل 8 بنود.
- البعد الخامس: الاجراءات التنظيمية للامتحان وشمل 3 بنود.
- البعد السادس: حجز التقديرات على المنصة الرقمية وتضمن 3 بنود.
- البعد السابع: تقييم امتحان تقييم المكتسبات وشمل 3 بنود.

وقد وضعنا سؤالاً مفتوحاً في نهاية الاستبيان، حول اقتراحات الأساتذة لمعالجة صعوبات امتحان تقييم المكتسبات.

كما اعتمدنا على البدائل: - موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة.

3-2 الخصائص السيكمترية للأداة: اعتمدنا على خصائص سيكمترية نعرضها كالآتي:

3-2-1 صدق الأداة:

- صدق المحكمين: في هذا السياق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الخبراء في مجال علم النفس وعلوم التربية، وعددهم 2 ومجموعة من المفشين البيداغوجيين للتعليم الابتدائي وعددهم 3 لتحكيم صدقه كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 19 بيانات المحكمين للاستبيان

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المكان
الساسي حوامدي	دكتوراه	جامعة الوادي
البشير جاري	دكتوراه	جامعة الوادي
يوسف عمارة	ليسانس/ مفتش تعليم	مديرية التربية بالوادي
يوسف نصرات	ماستر/ مفتش تعليم	مديرية التربية بالوادي
جديدي عبد الغني	دكتوراه/ مفتش تعليم	مديرية التربية بالوادي

وقد أجمعوا على صلاحية الاستبيان للقياس، وبعد توجيهاتهم شمل التعديل عبارات التقديرات فكانت:

جدول 20 يوضح التعديلات على الاستبيان:

قبل التعديل	موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، أرفض، أرفض بشدة
بعد التعديل	موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة

- صدق المحتوى:

لقد تم الاعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الاتساق الداخلي أي ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه وارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول 21 يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (الإطار العام لامتحان تقييم المكتسبات)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.728	0.01	3	0.910	0.01
2	0.837	0.01	4	0.703	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم 21 أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (الإطار العام لامتحان تقييم المكتسبات) تراوحت ما بين (0.703 - 0.910) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم 22 يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (التكوين على امتحان تقييم المكتسبات)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	0.662	0.01	8	0.735	0.01
6	0.574	0.01	9	0.746	0.01
7	0.750	0.01	10	0.863	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم 22 أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (التكوين على امتحان تقييم المكتسبات) تراوحت ما بين (0.574 - 0.863) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم 23 يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (الإطار العام لأدلة امتحان تقييم المكتسبات)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	0.806	0.01	13	0.809	0.01
12	0.808	0.01	/	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم 23 أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (الإطار العام لأدلة امتحان تقييم المكتسبات) تراوحت ما بين (0.806 - 0.809) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم 24 يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (مضمون أدلة امتحان تقييم المكتسبات)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
14	0.520	0.01	18	0.576	0.01
15	0.654	0.01	19	0.701	0.01
16	0.629	0.01	20	0.768	0.01
17	0.677	0.01	21	0.738	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم 24 أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (مضمون أدلة امتحان تقييم المكتسبات) تراوحت ما بين (0.520 - 0.768) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم 25 يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (الإجراءات التنظيمية للامتحان)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
22	0.787	0.01	24	0.855	0.01
23	0.716	0.01	/	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم 25 أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (حجز التقديرات على المنصة الرقمية) تراوحت ما بين (0.716 - 0.855) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم 26 يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (حجز التقديرات على المنصة الرقمية)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
25	0.811	0.01	27	0.662	0.01
26	0.835	0.01	/	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم 26 أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (تقييم امتحان تقييم المكتسبات) تراوحت ما بين (0.662 - 0.835) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم 27 يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (تقييم امتحان تقييم المكتسبات)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
28	0.715	0.01	30	0.629	0.01
29	0.743	0.01	/	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم 27 أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (تقييم امتحان تقييم المكتسبات) تراوحت ما بين (0.662 – 0.835) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم 28 يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإطار العام لامتحان تقييم المكتسبات	0.616	0.01
التكوين على امتحان تقييم المكتسبات	0.859	0.01
الإطار العام لأدلة امتحان تقييم المكتسبات	0.769	0.01
مضمون أدلة امتحان تقييم المكتسبات	0.689	0.01
الإجراءات التنظيمية للامتحان	0.692	0.01
حجز التقديرات على المنصة الرقمية	0.553	0.01
تقييم امتحان تقييم المكتسبات	0.718	0.01

نلاحظ من الجدول رقم 28 أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً يمتد ما بين (0.553 و 0.859)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد التكوين على امتحان تقييم المكتسبات والدرجة الكلية بواقع (0.859)، وآخر بعد حجز التقديرات على المنصة الرقمية يقدر ارتباطه مع الدرجة الكلية (0.553) وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، وفي ذلك دلالة على أن الأبعاد متسقة مع الدرجة الكلية للمقياس، أي أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادقاً.

3-2-2 ثبات الأداة:

لقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث تم حسابها لكل بعد وللمقياس ككل، وهذا الجدول يوضح معاملات ثبات القائمة المستخدمة:

جدول رقم 29 يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد		عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				سييرمان وبراون	جيتمان
الإطار العام لامتحان تقييم المكتسبات		4	0.79	0.80	0.80
التكوين على امتحان تقييم المكتسبات		6	0.81		
الإطار العام لأدلة امتحان تقييم المكتسبات		3	0.72		
مضمون أدلة امتحان تقييم المكتسبات		8	0.81		
الإجراءات التنظيمية للامتحان		3	0.69		
حجز التقديرات على المنصة الرقمية		3	0.64		
تقييم امتحان تقييم المكتسبات		3	0.64		
تقييم المكتسبات		30	0.90		

يتضح من الجدول رقم 29 الخاص بمعاملات الثبات للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين (0.93 و 0.95) بعد الاعتماد على ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

04- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

يهدف تحديد العينة إلى توفير الوقت والتكلفة مع الحفاظ على دقة النتائج باعتبار العينة جزءا يمثل مجتمع الدراسة ويعكس خصائصه.

4-1 مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كل أساتذة ابتدائيات المقاطعة الإدارية الثامنة بحاسي خليفة ولاية الوادي واختيارها كان بسبب وجود المقاطعة في حيز جغرافي قريب من الباحثين ولسهولة الاتصال والتواصل مع المؤسسات والأساتذة العاملين بها، وعددهم 429 أستاذا.

4-2 عينة الدراسة: وتمثلت في أساتذة السنة الخامسة الذين درسوا هذا المستوى خلال الموسمين 2023/2022 و 2024/2023، من المقاطعة الثامنة أي الذين أشرفوا على

تطبيق امتحان المكتسبات خلال النسخة الأولى والنسخة الثانية المعدلة، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية بحكم أنهم تتوفر فيهم البيانات الخاصة بالدراسة وخاضوا تجربة الامتحان بكامل مراحله للموسمين المذكورين وعددهم 134 أستاذًا موزعين على 29 ابتدائية.

4-3 خصائص عينة الدراسة :

ونوضح خصائص عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات الأساسية في الدراسة وهي ابتدائيات المقاطعة، رتبة الأستاذ، مادة التدريس.

4-3-1 توزيع العينة حسب المدارس الابتدائية:

جدول 30 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدارس والمقاطعات

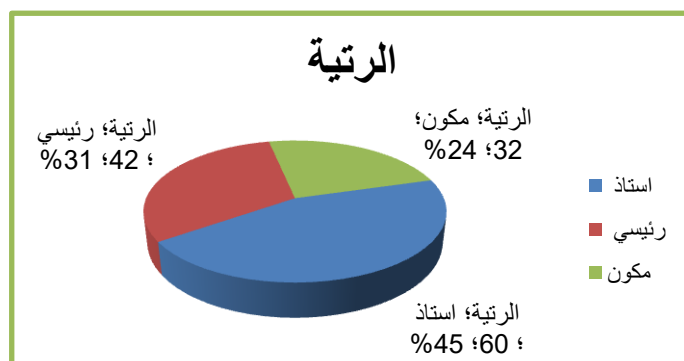
ابتدائيات المقاطعة الإدارية الثامنة حاسي خليفة الوادي				
الرقم	المقاطعة البيداغوجية	الرقم	الابتدائيات	عدد الأساتذة
01	الوادي 32 حاسي خليفة 1	01	دردوري خزاني	04
		02	صوادية الجيلاني	04
		03	مليك محمد	06
		04	بحري سعد الشهداء	06
		05	غيش السايح	05
		06	مليك عبد الله (المنشية)	04
02	الوادي 33 حاسي خليفة 2	07	خطاب عبد الكريم	05
		08	دحدة بشير	05
		09	حميدة محمد	05
		10	بن ناصر مبارك	05
		11	بالنور لزهاري	04
		12	الأرقط خليفة	04
03	الوادي 34 حاسي خليفة 3	13	دعش الحفناوي	05
		14	هاني عبد المجيد	05
		15	فطحيزة عمار نصر	05
		16	خزازنة أحمد	05
		17	عون لزهاري	05

05	عوينات الجيلاني	18		
04	لعبيدي صالح	19		
04	عوينات ابراهيم	20		
05	لعبيدي لزهر	21		
05	علية عزوزي	22	الوادي 35 حاسي خليفة 4	04
04	عبد الحميد بن باديس	23		
04	ملوكة ابراهيم	24		
05	مكي بدة	25		
05	حوامدي بالقاسم	26		
03	مالك بن نبي	27		
04	بلابل لخضر	28		
04	موساوي عمارة	29		
134 أستاذ	29 ابتدائية		4 مقاطعات بيداغوجية	المجموع
%89.3	%100		%100	النسبة م

4-3-2 توزيع عينة الدراسة حسب رتبة الأستاذ :

جدول 31 يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير رتبة الأستاذ

النسبة	التكرار	الرتبة
%44.80	60	أستاذ مدرسة ابتدائية
%31.30	42	أستاذ رئيسي للمدرسة الابتدائية
%23.90	32	أستاذ مكون للمدرسة الابتدائية

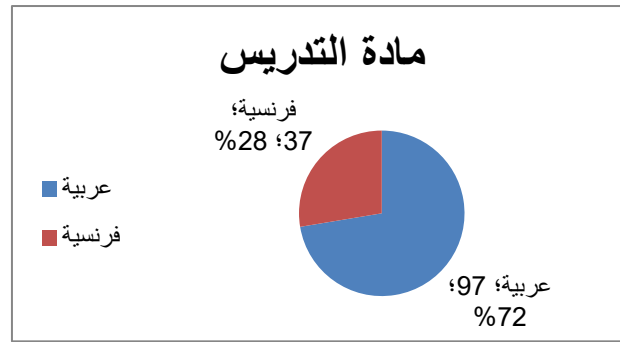


نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أستاذ مكون بلغت 23.90 % وهي أقل نسبة، بينما رئيسي بلغت 31.30 % و نسبة أستاذ مدرسة ابتدائية بلغت 44.80 % وهي الأكبر.

4-3-3 توزيع عينة الدراسة حسب مادة التدريس :

جدول 32 يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً مادة التدريس

النسبة	التكرار	مادة التدريس
72.40 %	97	عربية
27.60 %	37	فرنسية
100 %	134	المجموع



من خلال ما تضمنه الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة مادة التدريس للغة العربية كانت بنسبة 72.40 %، أما نسبة مادة التدريس للغة الفرنسية فهي أقل وقد بلغت 27.60 %.

05- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة والتحقق من فرضيات الدراسة و هي :

- 1- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة.
- 2- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
- 3- اختبار "كا²" لحساب الفروق بين صعوبات امتحان تقييم المكتسبات.
- 4- اختبار "ت" للفروق، لحساب دلالة الفروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير مادة التدريس.

5- اختبار "ANOVA" لحساب قيمة ودلالة الفروق في صعوبات امتحان تقييم المكتسبات
تبعاً لمتغير رتبة الأستاذ.

خلاصة

في ختام هذا الفصل يمكن القول أن الإجراءات المنهجية للدراسة والتي ركزنا فيها على المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة والعينة والأساليب الإحصائية، قد تمت بتفاصيلها من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة وفق ما اقتضته طبيعة الدراسة، والاعتماد على تقنية الاستبيان كأداة رئيسية لرصد وجهة نظر الأساتذة حول امتحان التقييم من خلال الأبعاد والبنود المقدمة في الاستبيان.

ولم نسجل أي غموض يتعلق بفهم تلك البنود، نظراً لأن الأساتذة بمختلف رتبهم وتخصصاتهم قد تلقوا تكوينات على مستوى مقاطعاتهم التفتيشية، تعرضوا من خلالها لشروحات تفصيلية حول الإطار النظري للامتحان والإجراءات المتعلقة بتطبيقه وتقويمه، وشاركوا في الاستشارات التقييمية مما ساعدهم على فهم بنود الاستبيان وسهولة التعامل معها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

01 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى

02 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية

03 عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة

– استنتاج عام

– اقتراحات الدراسة



01- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة مرتفع، وللتحقق من ذلك قمنا باستخدام اختبار كا² فتحصلنا على البيانات الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم 33 يوضح دلالة الفروق بين مستويات صعوبات امتحان تقييم المكتسبات

المؤشرات	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	كا ²	مستوى الدلالة
ضعيفة	22	44.7	16.42%	63.104	0.000
متوسطة	88	44.7	65.67%		
مرتفعة	24	44.7	17.91%		

يتبين من الجدول رقم 33 أن قيمة كا² (63.104) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر ب (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.01) ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستويات صعوبات امتحان تقييم مكتسبات، حيث يتضح كذلك أن عدد الأساتذة ذوو مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات الضعيف يقدر ب: (22) أستاذ وبنسبة (16.42%)، وعدد الأساتذة ذوو مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات المتوسط (88) أستاذ بنسبة (65.67%)، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد الأساتذة ذوو مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات العالي يقدر ب (24) أستاذ أي بنسبة (17.91%)، وبما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الثاني فيمكننا القول أن: مستوى صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة متوسط.

ونفسر ذلك بالقول: أن الأساتذة يرون وجود صعوبات تتعلق بجوانب الامتحان المختلفة، من الإطار النظري إلى عملية تقييم الامتحان، مروراً بالإجراءات التنظيمية ووجاهة السندات المعتمدة فيه، إلا أن هذه الصعوبات ليست شديدة بحيث تعوق تحقيق أهداف الامتحان، مما يؤكد أن هناك إقراراً بوجود هذه الصعوبات رغم عدم حدوثها إذ أن مستوى

الصعوبة متوسط، ويرجع ذلك إلى أعباء المهام الموكلة إلى الأستاذ حيث يشترك كثير من الأساتذة من العناء والإجهاد الكبير بسبب تصحيح الامتحان وتعقيد الشبكات التحليلية وتزامن امتحان التقييم مع الامتحان الفصلي وحجز النقاط والتقديرات للامتحانين على الأرضية الرقمية، رغم إيمانهم بجدوى التقييم النوعي.

ويعزى ذلك أيضاً إلى نظرة الأساتذة لدورهم في هذا الامتحان، حيث يرى كثير منهم أن الأستاذ لا يؤخذ برأيه ولا يشارك في هيكلة الامتحان بل هو مجرد منفذ لقرارات عليا، وهو ما أكدته دراسة مرواني (2023)، من خلال النتائج التي وصلت إليها في دراستها حيث جاء فيها أن غالبية الأساتذة يجمعون بالموافقة على أن الأستاذ لم تتم مراعاته خلال هذا الامتحان وأنه كان المتضرر الأول منه، ويرى آخرون أن الإجراءات التنظيمية لهذا الامتحان لم تكن في المستوى المطلوب بسبب ضعف المؤسسات الابتدائية من حيث التجهيزات، وأن امتحان تقييم المكتسبات مازال بعيداً عن مرماه وهو تحسين التعليم وذلك لوجود عوائق ومشاكل يجب حلها وتداركها أولاً (مرواني، 2023، 78)

02- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير مادة التدريس، وللتحقق منها قمنا باستخدام اختبار "ت" للفروق والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 34 دلالة الفروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير مادة التدريس

مستوى القيمة الدلالة	مستوى القيمة الدلالة	قيمة F	إناث			ذكور			
			ع	م	ن	ع	م	ن	
0.51	0.65	0.86	0.03	18.31	86.10	37	18.03	83.80	97

من النتائج الموضحة في الجدول رقم 34 نجد أن قيمة "ت" تقدر بـ: 0.65 وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة 0.51 وهو أكبر من 0.05 مما يسمح لنا بالقول

بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير مادة التدريس.

ويمكن تفسير ذلك من خلال مقارنة طبيعة المادة التدريسية بين اللغة العربية والفرنسية إذ يشتركان في نفس المنهج الدراسي الذي يتبنى مقاربة واحدة وهي التدريس بالكفاءات، ويدرسان نفس التلاميذ في نفس المؤسسة (أي نفس البيئة الزمانية والمكانية) ولهما نفس الإجراءات المتعلقة بتطبيق الامتحان وكلاهما يسعى لتحقيق الكفاءات الختامية والكفاءات الشاملة المنصوص عليها في المنهاج لكل مادة، ما يعني أن لهما نفس الموقف من امتحان تقييم المكتسبات وأن مادة التدريس لا تؤثر في وجهة نظرهم ومستوى الصعوبة لديهم.

03- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير رتبة الأستاذ، ولاختبارها قمنا باستخدام اختبار ANOVA والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 35 يوضح قيمة ودلالة الفروق في صعوبات امتحان تقييم المكتسبات تبعاً لمتغير رتبة الأستاذ

المتغير	المؤشرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
صعوبات	بين المجموعات	168.701	2	84.351	0.255	0.775
	داخل المجموعات	43280.32	131	330.384		
	المجموع	43449.02	133	/		

من النتائج الموضحة في الجدول رقم 38 نجد أن قيمة "فا" تقدر بـ: 0.255 وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة 0.775 وهو أصغر من 0.05 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه لا توجد فروق في صعوبات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير رتبة الأستاذ.

وتفسير ذلك أن التكوين الذي تلقاه الأساتذة حول امتحان تقييم المكتسبات شمل أستاذ المدرسة الابتدائية والأستاذ الرئيسي والأستاذ المكون الذين أسند إليهم تدريس الصف

الخامس، دون اعتبار لرتبهم مما جعل الفروق في وجهات نظرهم حول تقييم المكتسبات ضئيلة، وأن المهام الموكلة إليهم في تطبيق الامتحان وتصحيحه واحدة، وبما أن كل المعطيات والظروف متشابهة والامتحان مستجد ولا علاقة له بالخبرة فقد جاءت الفروق في مواقفهم ضعيفة ولم يؤثر عامل الخبرة في تشكيل فروق ذات دلالة.

- استنتاج عام:

بعد هذه الدراسة نستطيع القول أن الصعوبات التي تم قياس مستواها، أكدت أن امتحان تقييم المكتسبات ورغم أهميته التحصيلية والتشخيصية لا يزال أساتذة التعليم الابتدائي يرون أن هناك صعوبات وعراقيل تحول دون تحقيق الأهداف التي وضعت له بشكل كامل، خاصة مع وجود مشاكل تربوية مرتبطة بالعملية التدريسية وهياكل المؤسسات وضعف الوسائل والاكتظاظ وهي ظروف تؤثر سلباً على التلميذ والأستاذ، وتجعل من هذه المشاريع التقييمية مشاريع شكلية لا تلامس الواقع الحقيقي للعمل التربوي في المرحلة الابتدائية.

ولذا، لا بد من تفعيل مخرجات الجلسات التقييمية والاستشارات الموسعة الخاصة بهذا الامتحان حتى يتم تدارك النقائص وتحسين شروط تطبيقه.

- اقتراحات الدراسة:

من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها، ودراسة مقترحات الأساتذة حول الصعوبات المسجلة واقتراح حلول لها، نوصي بما يلي:

- توسيع عمليات تكوين الأساتذة حول موضوع التقييم وتوعيتهم بأهدافه.
- حث الأساتذة على تغيير الممارسات التعليمية بما يتوافق مع منهجية التقييم.
- التخفيف من عدد الكفاءات المدرجة للتقييم والمعايير المرتبطة بها للتخلص من الضغط على التلميذ الممتحن وتسهيلاً للأستاذ عند التصحيح.
- تحسين ظروف تدرس التلاميذ والتنظيم الزمني للدراسة والقضاء على الاكتظاظ.
- توعية الأولياء بأهمية الامتحان كتقييم نوعي يساعد في الحكم على مستوى أبنائهم ووصفه، وتدارك نقائصهم وتحسين مسارهم الدراسي.

- إشراك الأساتذة بفعالية في مسارات تقييم الامتحان وضبط ذلك بإجراءات عملياتية تضمن أخذ آرائهم باهتمام والنظر فيها بجدية.
- تسهيل عملية حجز التقديرات على الأرضية الرقمية أو تكليف جهاز إداري بذلك حتى يتفرغ الأستاذ لعمله البيداغوجي ولا يشعر بثقل الامتحان.
- تفعيل جهاز المعالجة بعد إنهاء التقييمات وتوضيح آلية تنفيذ ذلك للأستاذ والولي.

خاتمة

في ختام هذا العمل البحثي تبين أن امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ المرحلة الابتدائية يمثل خطوة طموحة ضمن الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم وتقييم نواتجه، غير أن تنزيل هذا الامتحان على الواقع التربوي كشف عن وجود جملة من التحديات التي لا يمكن التغاضي عنها، خاصة من منظور الفاعلين الميدانيين، أي الأساتذة، الذين عبروا عن خلال آرائهم عن صعوبات ذات طابع بيداغوجي وتنظيمي تستدعي إعادة النظر في بعض الجوانب الإجرائية والفنية المرتبطة بتنفيذه.

لقد مكن الطرح الوصفي التحليلي المعتمد في هذه الدراسة من رصد ملاحظات واقعية تعبر عن التفاعل اليومي للأستاذ مع هذا التقييم، وتبرز الحاجة إلى تعزيز الدعم التكويني وضمان ملائمة الأدلة والأنشطة مع قدرات التلاميذ فضلا عن تحسين الظروف الزمنية والمواقف لإجراء الامتحان.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن تحقيق فعالية هذا الامتحان يمر عبر إشراك الأساتذة في بناء أدوات التقييم، وتكييف المحتويات مع خصوصيات البيئة التعليمية، والعمل على تجاوز البعد الشكلي للتقييم نحو بعد أكثر عمقا وواقعية.

بناء على ذلك فإن هذه الدراسة لا تقدم أحكاما قطعية، بل تسعى إلى فتح النقاش حول سبل تطوير التقييم المدرسي في ضوء ما يلاحظ من ممارسات صفية يومية، ويمكن أن تشكل هذه النتائج منطلقا لأبحاث لاحقة أكثر تعمقا، تستند إلى أدوات متنوعة وعينات أوسع، لتغطي جوانب إضافية مثل أثر التقييم على الأساتذة أو كفاءة التكوينات التأطيرية المصاحبة له.

وفي الختام، يبقى الارتقاء بجودة التقييم مسؤولية جماعية، تتطلب تنسيقا بين مختلف الفاعلين التربويين، وتستوجب الاستماع لصوت الأستاذ الذي يبقى الأقرب إلى واقع القسم والتلميذ معا.

قائمة المراجع:

- 1- إيمان، مقدار (2018). دور التقييم والتقويم في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر. مجلة دراسات معاصرة (02) 243-250.
- 2- بختي، فتيحة (2023). تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. رسالة ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة: الجزائر.
- 3- بلحسين، رحوي عباسية (2011). النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي. رسالة دكتوراه بجامعة وهران: الجزائر.
- 4- بن مبخوت، محمد (2012). فن التقويم التربوي والتعليمية (01) العدد (02) 205-222.
- 5- بودلعة، حبيبة، مكي، صليحة (2021). واقع تطبيق التقويم التكويني في المدرسة الجزائرية صعوبات وحلول. مجلة تعليمات (02) العدد (01) 61-74.
- 6- بوشعير، إيمان، وبوروايس، زينب و بوطغان، مريم (2017). دور معلم المدرسة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ. رسالة ليسانس بجامعة جيجيل: الجزائر.
- 7- الجريدة الرسمية. (2008). المؤرخة في 27 جانفي 2008. العدد (4). السنة 45.
- 8- حربي، سميرة (2010). اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ. جامعة قسنطينة: الجزائر.
- 9- الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات (2023). تقييم امتحان تقييم المكتسبات. عرض تقديمي. السنة الدراسية 2023/2022: الجزائر.
- 10- الربيعي، محمود داود (2022). تصميم التعليم والتدريس. مجلة

- 11- رضا، بريك، اسماعيل، بوزيدي (2024). امتحان تقييم مكتسبات
مرحلة التعليم الابتدائي دراسة تحليلية. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية
(14) العدد(02) 432-409
- 12- السرطاوي، عبد العزيز (2013). التقييم في التربية الخاصة التقويم
التربوي. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 13- صابر، سليم، فايز مراد، حسين سيد، يحي عطية، يسرى غفيفي،
محسن حامد (2006). بناء المناهج وتخطيطها. الأردن: دار الفكر.
- 14- صليباً، جميل (1982). المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية
والانكليزية واللاتينية. لبنان: دار الكتاب اللبناني.
- 15- عبد الحميد، حكيم (2012). نظام التعليم وسياسيته. مصر: الدار
الهندسية.
- 16- عمر، أحمد مختار (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: دار
عالم الكتب.
- 17- فاتحي، عبد النبي (2015). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير
الإصلاح التربوي. رسالة دكتوراه بجامعة بسكرة: الجزائر.
- 18- فهد، صالح الجاك (بلات). التعليم دورة إدارة الصف. القاهرة: مركز
sudanese.
- 19- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا
(1997). التصنيف الدولي المقنن للمعلم. مجلة الاسكوا. الرابط:
<https://www.unescwa.org>
- 20- اللجنة الوطنية للمناهج (2016). مناهج مرحلة التعليم
الابتدائي. مناهج كل المواد. الجزائر: ديوان المطبوعات المدرسية.
- 21- مجمع اللغة العربية (1994). المعجم الوسيط: مصر.

- 22- مخلوف، سمير، بونيف، حنان (2024). امتحان تقييم مكتسبات
مرحلة التعليم الابتدائي دراسة تحليلية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
(14) العدد (02) 240-222
- 23- المديرية العامة للتعليم (2023). الدليل التطبيقي للمعالجة المهيكلة
للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي. دليل تطبيقي صادر عن مديرية التعليم
الابتدائي: الجزائر.
- 24- مرسوم تنفيذي رقم: 315-08. مؤرخ في 2008/10/11. يتضمن
القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية
الوطنية. الجريدة الرسمية. العدد (59).
- 25- مرسوم تنفيذي رقم: 240-12. مؤرخ في 2012/05/29. المعدل
للمرسوم رقم: 315-08 لسنة 2008. الجريدة الرسمية. العدد (34).
- 26- مرواني، سعاد (2023). آراء الأساتذة حول تقييم المكتسبات لدى
تلاميذ السنة الخامسة دراسة ميدانية. رسالة ماستر. جامعة العربي بن مهيدي
أم البواقي: الجزائر.
- 27- مزهود، نوال (2020). واقع التدريس بالكفاءات في المدرسة الجزائرية.
رسالة دكتوراه بجامعة وهران: الجزائر.
- 28- منشور وزاري رقم: 14/و ت و/م ع ت/2023. مؤرخ في 18 جانفي
2023. بخصوص تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.
- 29- منشور وزاري رقم: 343/و ن و/أ ع/2023. مؤرخ في 31 ماي
2023. متعلق بتنظيم ندوات لتقييم امتحان مكتسبات التعليم الابتدائي.
- 30- منشور وزاري رقم: 35/و ت و/م ع ت/2024. الصادر في
2024/03/05 متعلق بالخطوات العملية للمعالجة المهيكلة للتعلم في مرحلة
التعليم الابتدائي.

- 31- منشور وزاري رقم: 355/و ت و/م ع ت/2023. المؤرخ في 17 ديسمبر 2023. المتعلق بتنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2024/2023
- 32- منشور وزاري رقم: 40/و ت و/م ع ت/2025. الصادر بتاريخ 19 فيفري 2025 متعلق بتوسيع تقييم المكتسبات إلى نهاية الطورين الأول والثاني من مرحلة التعليم الابتدائي.
- 33- منصوري، سميرة (2018). واقع الأنظمة التربوية العربية في ظل العولمة. الملتقى الدولي السادس لمركز فاعلون. جامعة المنستير: تونس.
- 34- النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية. المؤرخة في جويلية 2009. (العدد 522). وتتضمن تنظيم الأطوار في المرحلة الابتدائية.
- 35- هدى، باسم نصيف (2024). التصميم التعليمي، مفهومه، أهميته، أسس التصميم وخطواته. رسالة دكتوراه بالجامعة المستنصرية: العراق.
- 36- وزارة التربية الوطنية (2016). الإطار العام لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي: الجزائر.
- 37- وزارة التربية الوطنية (2023). دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للغة العربية (الدليل البيداغوجي). السنة الدراسية 2023.2024. ملف الكتروني من الأرضية الرقمية.
- 38- وزارة التربية الوطنية (2023). عرض تقديمي للمفتشية العامة للتربية الوطنية والديرية العامة للتعليم: الجزائر.

ملاحق

ملحق 1

الشبكة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في "اللغة العربية" - مرحلة التعليم الابتدائي				
المعايير				سلم التقدير
كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي				د ج ب أ
1	الالتزام بأداب الاستماع والتحدث			
2	إدراك موضوع الخطاب وفكره الأساسية			
3	تدوين رؤوس الأقلام			
4	التجاوب مع التعليمات			
5	الاسترسال وسلامة لغة التواصل			
6	توظيف الدلالات اللفظية وغير اللفظية			
تقييم كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي				
كفاءة الأداء القرآني				د ج ب أ
1	قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة			
2	قراءة معبرة عن المعاني			
3	احترام علامات الوقف وتمثلها			
4	احترام زمن الإنجاز (مدة القراءة)			
تقييم كفاءة الأداء القرآني				
كفاءة فهم المكتوب				د ج ب أ
1	تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص			
2	تحديد معلومات صريحة في النص			
3	فهم العلاقات التركيبية والاستبدالية على فقرة			
4	تفسير ظاهرة من النص أو تبيانها			
5	استخلاص فكرة ضمنية من النص			
6	اختيار مقطع وتبريره			
7	التعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر			
تقييم كفاءة فهم المكتوب				



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



السنة الجامعية: 2025/2024

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

السنة الثانية ماستر

قسم: علم النفس وعلوم التربية

استبيان حول صعوبات امتحان تقييم المكتسبات

إلى السادة أساتذة التعليم الابتدائي، السلام عليكم ورحمة الله

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي، بعنوان: **صعوبات امتحان تقييم مكتسبات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة**، يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يهدف إلى التعرف على آرائكم وخبرتكم الميدانية حول الصعوبات المتعلقة بامتحان تقييم مكتسبات التلاميذ.

إن مساهمتكم القيمة ستساعدنا كثيرا في الوصول إلى نتائج دقيقة واقتراح حلول عملية تساهم في تحسين واقع التقييم في المدرسة الابتدائية، ونؤكد أن ما تقدمونه من معلومات ستستخدم لأغراض علمية فقط وشكرا لتعاونكم

بيانات المبحوث: - الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- الرتبة: أستاذ مدرسة ابتدائية ☐ أستاذ رئيسي للمدرسة الابتدائية ☐ أستاذ مكون للمدرسة الابتدائية ☐

- الصفة: متعاقد ☐ متربص ☐ مرسم ☐

- مادة التدريس: لغة عربية ☐ لغة فرنسية ☐ لغة أمازيغية ☐

الرقم	الأبعاد	التقديرات			
البعد الأول: الإطار العام لامتحان تقييم المكتسبات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
01 أهداف النظرة الجديدة للتقييم واضحة.					
02 هناك توافق بين نظام التقويم ومتطلبات المناهج التعليمية.					

					03	هناك علاقة بين الممارسات التعليمية ومنهجية التقييم المقترح.
					04	المنهجية المتبعة في تنظيم مختلف العمليات المبرمجة تتسم بالوضوح.
أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الثاني: التكوين على امتحان تقييم المكتسبات	
					05	مدة التكوين على امتحان التقييم كافية.
					06	أهداف التكوين على امتحان التقييم واضحة لي
					07	المؤطرون متحكمون في محتوى التكوين.
					08	تكفل المؤطرون في التكوين بالانشغالات المطروحة.
					09	الوثائق والدعائم التكوينية لمضاعفة التكوين متوفرة.
					10	السيرورة المتبعة في التكوين مناسبة.
أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الثالث: الإطار العام لأدلة امتحان تقييم المكتسبات	
					11	تتسم أدلة الامتحان بالمقروئية وسهولة الفهم.
					12	الخلفية النظرية للتقييم واضحة.
					13	نماذج الامتحان المقدمة في الأدلة وظيفية للتدريب وفقها.
أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الرابع: مضمون أدلة امتحان تقييم المكتسبات	
					14	تغطي كفاءات التقييم الواردة في الأدلة، الكفاءة الشاملة.
					15	تمت صياغة عناوين الكفاءات بوجاهة.
					16	الأنماط المعتمدة في تقييم الكفاءات المحددة تخدم أهداف الامتحان.
					17	تنظيم الشبكات التحليلية مناسب لتقييم الكفاءة الشاملة.
					18	عدد المعايير متناسب مع طبيعة كل كفاءة.
					19	المعايير المقترحة في التقييم تفسر الكفاءات من خلال دلالتها.
					20	المعايير المقترحة تغطي الموارد المقررة في المنهاج
					21	هناك صوابية في التقديرات المعتمدة.

البعد الخامس: الإجراءات التنظيمية للامتحان		موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
22	المدة الزمنية المخصصة، كافية لكل تقييم.					
23	الفترة الزمنية (صباحا ومساء) مناسبة لإجراء امتحان التقييم.					
24	التواريخ المحددة مناسبة لإجراء امتحان التقييم.					
البعد السادس: حجز التقديرات على المنصة الرقمية		موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
25	هناك سهولة في الدخول إلى المنصة الرقمية.					
26	أشكال عملية حجز التقديرات تتوافق مع التقديرات على ورقة الإجابة.					
27	هناك صعوبات في عملية حجز التقديرات					
البعد السابع: تقييم امتحان تقييم المكتسبات		موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
28	الندوات الخاصة بعملية التقييم حققت أهدافها					
29	محاور التقييم كانت شاملة لكل مراحل الامتحان					
30	أتوقع اتخاذ إجراءات تعديلية بعد عملية تقييم امتحان التقييم.					

اقتراحات لمعالجة صعوبات امتحان تقييم المكتسبات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

VAR00002

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	22	44.7	-22.7-
2.00	88	44.7	43.3
3.00	24	44.7	-20.7-
Total	134		

Test Statistics

VAR00002	
Chi-Square	63.104 ^a
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 44.7.

Group Statistics

	اللغة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00005	عربية	97	83.8041	18.03506	1.83118
	فرنسية	37	86.1081	18.31936	3.01168

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00005	Equal variances assumed	.030	.863	-.658	132	.511	-2.30398	3.49991	-9.22715	4.61919
	Equal variances not assumed			-.654	64.246	.516	-2.30398	3.52470	-9.34485	4.73689

Descriptives

VAR00005

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for		Minimum	Maximum
					Mean			
					Lower Bound	Upper Bound		
استاذ	60	83.7667	17.71179	2.28658	79.1912	88.3421	36.00	124.00
رئيسي استاذ	42	86.0952	18.88968	2.91474	80.2088	91.9817	53.00	119.00
مكون	32	83.5313	18.08757	3.19746	77.0100	90.0525	44.00	123.00
Total	134	84.4403	18.07441	1.56139	81.3519	87.5287	36.00	124.00

ANOVA

VAR00005

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	168.701	2	84.351	.255	.775
Within Groups	43280.321	131	330.384		
Total	43449.022	133			

VAR00005

Scheffe^{a,b}

الرتبة	N	Subset for alpha = 0.05 1
مكون	32	83.5313
استاذ	60	83.7667
رئيسي استاذ	42	86.0952
Sig.		.812

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 41.826.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.